

يسألونك

الجزء السابع

تأليف

الدكتور حسام الدين بن موسى

عفانه

الأستاذ المشارك في

الفقه والأصول

منسق برنامج ماجستير دراسات إسلامية

معاصرة

كلية الدعوة وأصول الدين

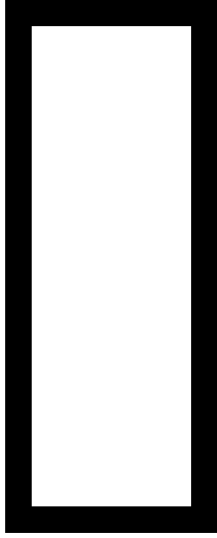
جامعة القدس

الطبعة الأولى

1423 هـ

2002 م

طباعة شفاء بنت حسام الدين عفانه



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) سورة آل عمران الآية 102 .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء الآية 1 .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) سورة الأحزاب الآيتان 71-70 .

أما بعد

فلما كان التبليغ عن الله سبحانه وتعالى يعتمد العلم بما يبلغ ، والصدق فيه ، لم تصلح مرتبة التبليغ بالرواية والفتيا إلا لمن إتصف بالعلم والصدق ، فيكون عالماً بما يبلغ ، صادقاً فيه ، ويكون مع ذلك حسن الطريقة ، مرضي السيرة ، عدلاً في أقواله وأفعاله ، متشابه السر والعلانية في مدخله ومخرجه وأحواله ، وإذا كان منصب التوقيع عن الملوك بالمحل الذي لا يُنكر فضله ، ولا يُجهل قدره ، وهو من أعلى المراتب السنيات ، فكيف بمنصب التوقيع عن رب الأرض والسماوات ؟

فحقيقٌ بمن أقيم في هذا المنصب أن يُعدَّ له
عُدَّتَه ، وأن يتأهب له أهبتَه ، وأن يعلم قدر المقام الذي
أقيم فيه ، ولا يكون في صدره حرج من قول الحق
والصدق به ، فإن الله ناصره وهاديه ، وكيف وهو
المنصب الذي تولاه بنفسه رب الأرباب ، فقال تعالى :
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فِي الْكِتَابِ ، وكفى بما تولاه الله تعالى بنفسه شرفاً
وجلالةً ، إذ يقول في كتابه : (يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي
الْكَلَالَةِ) ، وليعلم المفتي عمن ينوب في فتواه ، وليوقن
أنه مسؤول غداً وموقوف بين يدي الله .

وأول من قام بهذا المنصب الشريف سيد
المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين ، عبد الله
ورسوله ﷺ .
: (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) ، فكانت
فتاويه ﷺ .
: (فَإِنْ تَنَارَ عَيْنُكُمْ فِي سَيِّئٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
فَالرَّسُولُ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا)⁽¹⁾ .

ومع هذه الأهمية الخطيرة للفتوى في دين الله ،
فقد تسوَّر عليها عددٌ كبيرٌ ممن ليسوا لها أهلاً ،
وأسهمت وسائل الإعلام ، وخاصة المحطات الفضائية
في تعدي كثيرين على شرع الله ، وسمعنا فتاوى
عجبية وغريبة ، فيها تساهل كبير بحجة أن الدين يسر ،
أو أن الدين يجب أن يساير العصر ، أو بحجة المصلحة
ونحو ذلك .

(1) إعلام الموقعين 1 / 10-11 .

وصار التساهل في الفتوى ، طابعاً لبعض المتصدرين على الفضائيات ، فهالك من أفتى بإباحة الربا ، ومن أفتى بجواز خروج المرأة متعطرة متزينة إلى الشوارع والأسواق ، ومنهم من أفتى بجواز عرض المرأة للأزياء أمام الرجال ، وغير ذلك من الفتاوى العرجاء .

وقد حذر العلماء قديماً وحديثاً من التساهل في الفتوى ، قال الإمام النووي رحمة الله عليه : [يحرم التساهل في الفتوى ، ومن عرف به حُرِّمَ استفتاءؤه ، فمن التساهل أن لا يتثبت ويسرع بالفتوى قبل استيفاء حقها من النظر والفكر ، فإن تقدمت معرفته بالمسئول عنه فلا بأس بالمبادرة ، وعلى هذا يُحمل ما نقل عن الماضين من مبادرة ، ومن التساهل أن تحمله الأغراض الفاسدة ، على تتبع الحيل المحرمة أو المكروهة ، والتمسك بالشبه طلباً للترخيص ، لمن يروم نفعه ، أو التخليط على من يريد ضرره ، وأما من صح قصده فاحتسب في طلب حيلة لا شبهة فيها للتخليص من ورطة يمين ونحوها ، فذلك حسنٌ جميلٌ ، وعليه يحمل ما جاء عن بعض السلف من نحو هذا كقول سفيان - الثوري - : [إنما العلمُ عندنا الرخصة من ثقة فأما التشديد فيحسنه كل أحد] ⁽¹⁾ .

ولا شك أن من دوافع التساهل في الفتاوى بحجج واهية ، التقرب إلى السلاطين والحكام ، والحرص على الدنيا ، وما فيها من جاهٍ ومناصب وأموال ، قال العلامة ابن القيم : [كل من أثر الدنيا من أهل العلم واستحبها ، فلا بد أن يقول على الله غير الحق في فتواه وحكمه في خبره والتزامه] ⁽²⁾ .

⁽¹⁾ المجموع 1/46 .

⁽²⁾ الفوائد ص 100 .

وختاماً أقول هذا هو الجزء السابع من كتابي
 يسألونك سرت فيه كما في الأجزاء السابقة ، على
 منهج أهل السنة والجماعة في الاعتماد على كتاب الله
 سبحانه وتعالى ، وما صح عن رسول الله ﷺ

والمعروف من سنة النبي ﷺ ورواه عنه صحابته
 الكرام رضي الله عنهم وأئمة التابعين والفقهاء
 الكبار من أصحابنا الأئمة الأربعة وغيرهم
 من علماء الإسلام من بعدهم
 والله أعلم بالصواب .

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد بن عبد الله وآله الطيبين الطاهرين أجمعين	/ / / /
---	------------------

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الصلاة

الأدعية أثناء الوضوء

يقول السائل : نسمع كثيراً من الناس عندما يتوضؤون يذكرون أدعية أثناء الوضوء فما حكم هذه الأدعية ؟

الجواب : الأدعية أثناء الوضوء مشهورة وذكرها بعض الفقهاء في كتبهم فمن ذلك ما ذكره الرافعي من الشافعية حيث قال : [أن يحافظ على الدعوات الواردة في الوضوء فيقول في غسل الوجه : اللهم بَيِّضْ وجهي يوم تَبَيَّضَ وجهُ وتسود وجوهُ ، وعند غسل اليد اليمنى اللهم أعطني كتابي بيمينى وحاسبني حساباً يسيراً ، وعند غسل اليسرى : اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار . وروي اللهم احفظ رأسي وما حوى وبطني وما وعى ، وعند مسح الأذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، ورد بها الأثر عن السلف الصالحين [الشرح الكبير 1/449-450 .

وذكر أبو حامد الغزالي الأدعية أثناء الوضوء بأكثر من ذلك فقال : [بعد ذكر البسمة في أوله ويقول عند ذلك أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ثم يغسل يديه ثلاثاً قبل أن يدخلهما الإناء ويقول اللهم إني أسألك اليمن والبركة وأعوذ بك من الشؤم والهلكة .

وذكر أنه عند المضمضة يقول : اللهم أعني على تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك ثم يأخذ غرفةً لأنفه ويستنشق ثلاثاً ويصعد الماء بالنفس إلى خياشيمه ويستنثر ما فيها ويقول في الاستنشاق اللهم أوجد لي رائحة الجنة

وأنت عني راض ، وفي الاستنثار اللهم إني أعوذ بك من
روائح النار ومن سوء الدار .
وعند غسل وجهه يقول : اللهم بيّض وجهي بنورك يوم
تبييض وجوه أوليائك ولا تُسَوِّد وجهي بظلماتك يوم
تَسَوِّدُ وجوه أعدائك .
وعند غسل اليد اليمنى : اللهم أعطني كتابي بيمينتي
وحاسبني حساباً يسيراً .
وعند غسل اليد اليسرى : اللهم إني أعوذ بك أن
تعطيني كتابي بشمالي أو من وراء ظهري .
وعند مسح أذنيه : اللهم اجعلني من الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه اللهم أسمعني مناديا الجنة مع
الأبرار . وعند مسح رقبته يقول : اللهم فك رقبتني من
النار وأعوذ بك من السلاسل والأغلال .
وعند غسل الرجل اليمنى يقول : اللهم ثبت قدمي
على الصراط المستقيم يوم تزل الأقدام في النار .
وعند غسل الرجل اليسرى يقول : أعوذ بك أن تزل
قدمي عن الصراط يوم تزل فيه أقدام المنافقين .
فإذا فرغ رفع رأسه إلى السماء وقال أشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت عملت سوءاً
وظلمت نفسي أستغفرك اللهم وأتوب إليك فاغفر لي
وتب عليّ ، إنك أنت التواب الرحيم اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادة
الصالحين واجعلني عبداً صبوراً شكوراً واجعلني
أذكرك كثيراً وأسبحك بكرة وأصيلاً [إحياء علوم الدين
. 133-1/132
وهذه الأدعية التي تقال أثناء الوضوء غير ثابتة عن
النبى ﷺ :

[...]
...

...
...
... :
...

[... : ... - ...]
...

... [... أنه كان يقول
على وضوئه شيئاً غير التسمية ، وكل حديث في أذكار
الوضوء الذي يقال عليه ، فكذب مختلق لم يقل رسول
الله ﷺ]
...

" ...
... " ...
... [...]

...
...

...
...
...

...
...
...
...
...

... [...]
...
...

התאמה בין המצב האמיתי לבין המצב הרצוי. המצב האמיתי הוא המצב שבו נמצאים הדברים, והמצב הרצוי הוא המצב שבו רוצים שהדברים יהיו. ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי. ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי.

ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי. ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי. ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי.

ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי. ההתאמה היא תהליך של שינוי המצב האמיתי כדי שיהיה דומה יותר למצב הרצוי. ההתאמה יכולה להיעשות באמצעות שינוי המצב האמיתי או באמצעות שינוי המצב הרצוי.

אשר יבוא [...] .

... : ... [...] .

: [...]

... [...]

... : ... (...) .

...

מסמך זה נועד להסביר את המטרות והתוכנית הכללית של המשרד, וכן את האופן שבו יתבצעו הפעולות הנדרשות להשגתן. המסמך יכיל תיאור מפורט של המטרות, המשימות והתוכנית, וכן את האחריות וההתחייבויות של כל גורם מעורב. המסמך יישמש ככלי עזר לניהול המשימה, וכן כהוכחה לביצועה. המסמך יתעדכן באופן reguler בתאריך 1/10/2024.

המסמך יכיל את המטרות והתוכנית הכללית של המשרד, וכן את האופן שבו יתבצעו הפעולות הנדרשות להשגתן. המסמך יכיל תיאור מפורט של המטרות, המשימות והתוכנית, וכן את האחריות וההתחייבויות של כל גורם מעורב. המסמך יישמש ככלי עזר לניהול המשימה, וכן כהוכחה לביצועה. המסמך יתעדכן באופן reguler בתאריך 1/10/2024.

התאמה בין המדיניות הכלכלית והמדיניות המוניטרית. המדיניות הכלכלית מכוונת להגדלת הפעילות הכלכלית, והמדיניות המוניטרית מכוונת להגדלת המזון המוניטרי. המדיניות הכלכלית מכוונת להגדלת הפעילות הכלכלית, והמדיניות המוניטרית מכוונת להגדלת המזון המוניטרי.

המדיניות הכלכלית והמוניטרית מכוונות להגדלת הפעילות הכלכלית והמזון המוניטרי. המדיניות הכלכלית מכוונת להגדלת הפעילות הכלכלית, והמדיניות המוניטרית מכוונת להגדלת המזון המוניטרי. המדיניות הכלכלית והמוניטרית מכוונות להגדלת הפעילות הכלכלית והמזון המוניטרי.

המדיניות הכלכלית והמוניטרית מכוונות להגדלת הפעילות הכלכלית והמזון המוניטרי. המדיניות הכלכלית מכוונת להגדלת הפעילות הכלכלית, והמדיניות המוניטרית מכוונת להגדלת המזון המוניטרי. המדיניות הכלכלית והמוניטרית מכוונות להגדלת הפעילות הכלכלית והמזון המוניטרי.

... [ب] ...
... [ب] ...

... [ب] ...
... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...
... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

... [ب] ...

يقول السائل : إن إمام المسجد عندهم قال بأن إقامة الصلاة عبر جهاز مكبر الصوت بدعة ، فما قولكم في ذلك ؟

الجواب : إقامة الصلاة بواسطة مكبر الصوت إنما هي استعمال لوسيلة مشروع في الدعوة للصلاة وتنبيه المصلين ولا حرج في ذلك شرعاً ولا أرى فرقاً معتبراً بين الأذان باستعمال مكبر الصوت وبين الإقامة باستعماله والأمر ليس له علاقة بالبدعة لا من قريب ولا من بعيد .

سؤال : ما حكم استخدام مكبر الصوت في الصلاة ؟

يقول السائل : حصل نقاش بين المصلين في مسألة رفع اليدين في الصلاة عند الرفع من السجدة الأولى وعند الهوي إلى السجدة الثانية فهل ثبت رفع اليدين في هذين الموضعين من الصلاة ؟ أفيدونا .

الجواب : **الثابت من سنة النبي** ﷺ أن المصلي يرفع يديه في الصلاة عند الرفع من السجدة الأولى وعند الهوي إلى السجدة الثانية . وهذا هو الأصل في الصلاة . وقد ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الصلاة .

سؤال : ما حكم استخدام مكبر الصوت في الصلاة ؟

يقول السائل : حصل نقاش بين المصلين في مسألة رفع اليدين في الصلاة عند الرفع من السجدة الأولى وعند الهوي إلى السجدة الثانية فهل ثبت رفع اليدين في هذين الموضعين من الصلاة ؟ أفيدونا .

الجواب : **الثابت من سنة النبي** ﷺ أن المصلي يرفع يديه في الصلاة عند الرفع من السجدة الأولى وعند الهوي إلى السجدة الثانية . وهذا هو الأصل في الصلاة . وقد ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الصلاة .

00000000 0000 0000 0000 0000 00000000 00 00000000 00000000 0 000000
 00000 0000 0000 0000 0000 00000000 0000 000000 00000000 0000
 0000 0000 0000 0000 000000 000000 0000 00000000 0000 000000 000000
 0 00000 000000 000000): 000000 000000 000000 . (00000000 00 000000 000000
 000000 000000 00 000000 00000000 00000000 0000 000000 0000 00000000 00000000
 : 000000 00000000 0000 . (000000000000 0000 00000000000 0000 00000000 00 0000
 00000000 000000000000 0000 . (000000000 00 000000 000000 0000 00000000 0000)
 000000 0000000000 000000 0000000000 000000000 0000 00000000 000000 00 00000000
 0000 000000000000 00 000000000 0000 0000 000000000 00000000 000000 0 0000 00000000
 000000 0000 0000000000 00 0000 0000 0000): 000000 0000 00 000000 000000 00 0000
 . 000000 0000 000000 0000 000000 0000 0000 000000 . 000000 0000 0000 000000 000000
 (000000000 0000 0000 0000 0000 000000 0000 000000000000 00 0000 000000
 . 000000000000 000000

00 (00000000000 00 0000 0000 00000000 0000 0000) 0000000000 00000000 000000
 0000 0000 000000000 000000 . 000000000 0000 0000 00 00000000 000000 0000
 0000 ... (0 0000000 0000 0000 0000 0000 000000): 000000]: 000000000000000
 00000000 000000 0000 000000 000000 0000 0000 0000 00 0000 0000 000000
 : 0000 0000 0000 00 000000 00 00000000 000000 00 0000000000 00000000 00 0000000000
 00000000 0000 (000000 000000 0000 000000000000 00 0000 0000 0 00000000 0000)
 0000 0000000000 000000 0000 00 0000 00000000 0000000000 000000 0000 000000 000000
 00000000 00 0000000000 000000 000000 000000 000000 0000 0000000000 000000
 0000000000 00 000000 00 000000 000000 000000 0000 0000 000000 00]: 00000000000
 00000000 000000 00000000 00 00000000 000000 00000000000 00 000000000 0000 00000000
 0000 00 000000000 00000000000 0000 0000 00000000 0000 00000000 0000 0000000000
 000000000 000000 0000 000000000 0000 00000000 0000 : 000000 0000 000000 00000000
 000000 00 000000 0000 000000 0000 0000000000 00 0000 00 00000000 00000000
 0000000000 00000000 00 0000 0000 0000 00 000000 0000 000000 . 0000000000
 0000 000000 . 000000 00000000 000000000 00000000 : 0000 0000 000000 0000000000

0000 0000 000 000000 000000 000 0000000 000 00000 : 000000 00000
 000 00000 000000 00 000 0000000 000000 000 00000000 0000000 000 000000
 . 00000000 00 00000 0000 00000 00000000000 00 0000000 00000000000
 00/0000 00000000 0000 [00000000 000000000 : 000000
 00 0 000000 00 00000000 000 00000 000 00000 000000000 000000000 000
 00 000000 00000 00000000 0000 000000 0000 00000000 0000 00000 00000000
 000000 00 00000 0000 0000000000 00000000 0000 0000000 00000000 00000000
 0000 00 0000000 00000000 00000000 000000 0000 00000000 00000 00000 0
 . 000000000 000000 0000 0000000000 0000000000

0000 000 00]: 0 000000 0000000 00000 00 0000000 0000 0000000000
 000000 00000 0000000000 0000 0000 0000 0000 . 00000 00000 0000 0000000
 0000 0000 0000 0000 0000 00000 00000 0000 00 00000 000000 00000000
 0000 00 00 00000 0000]: 00000 00 0000 00000000 00 0000 0000000 0000000
 0000 0000 (000000 0000 00 0000 000000 00000) 000000 0000 (000000
 00000000 0000 [00000 00000000 0000000 00000000 0000 000000 00000 0000
 . 0000-0/0000

00 - 0000000 00000 00000 0 0000 00]: 000000 00000000 000000 000000
 . 0/0000 00000000 0000 [00000 000000 0000 - 0000000000
 00 0000 00 000000000 0000000000 0000000000 0000 00 0000000 0000 0000
 00000 00000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000]: 00000000 0000 0000
 00000000000 0000 00000000000 0000]: 0000000000 0000000000 0000 (00000000
 .(

(00000000 00 00000 00000 0000 000000 0000]: 0000000000 0000000000 0000
 00000 00000 0000 0000 00000000 0000 00 00000000000 00 00000000 00000
 0000 . 0000 0000 00000 0000 0000000 00000 000000

0000 00000000 0000 00 0000000000 00000000000 0000 0000 00 0000 00000000000 0000
 00000000000 0000000 00 00000000000 000000]: 0000 0000 0000000 000000 00000000000
 00000 0000 00000000 00000000000 0000000000 0000 0000 00 0000000 0000 0000

يقول السائل : ما حكم من يصلي الفريضة ولا يصلي النافلة ؟
 الجواب : المطلوب من المسلم أن يحافظ على الصلاة
 محافظة تامة فيصلح الفرائض والسنن وإن التقصير
 في النافلة قد يؤدي إلى التقصير في الفريضة .
 والنوافل بمثابة سياج للفرائض فإذا حصل نقص في
 الفرائض أكمل من النوافل وخاصة إن كثيراً من
 المصلين لا يعطون الصلاة المفروضة حقها فلا يتمونها
 وقد جاء في الحديث عن أبي اليسر كعب بن عمرو
 السلمي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من رجل صلى الفريضة ولم يصلي النافلة
 إلا كان كأنه رجل لم يصلي شيئاً .)
 (رواه الشيخان) .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر أمانة
 مفوض اليها بين يدي الله عز وجل، فمن أدركها فقد أدى ما عليه». [رواه
 البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].
 وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الفجر
 خير من الدنيا وما فيها». [رواه البخاري].

۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

**يقول السائل : اختلف المصلون في المسجد الذي نصلي فيه في مسألة
 القنوت في صلاة الفجر أرجو توضيح ذلك .**

מיוזמה של הרשות, או על ידי מי מטעם הרשות, ללא תשלום, והרשות שומרת על חובת הסודיות כלפי המידען.
טו-טז/טז

המידען יודע כי המידע שהוא מספק יישמר באופן מאובטח ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע, וכן יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע. המידען יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע. המידען יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע. המידען יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע.
טז-טז/טז

המידען יודע כי המידע שהוא מספק יישמר באופן מאובטח ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע, וכן יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע. המידען יודע כי המידע יישמר לצורך מתן שירותים מותאמים למידען, ויכלול מעטפת אבטחה המבטיחה את אבטחת המידע.
טז-טז/טז

بالذكر لأهميتها وفضلها والوسطى تأنيث الأوسط
ووسط الشيء خيره وأعدله . انظر تفسير القرطبي
209-3/208 .

وقد اختلف أهل العلم على أقوال عديدة في المراد
بالصلاة الوسطى المذكورة في قوله تعالى : (خَافِطُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) سورة
البقرة الآية 238
وأرجح الأقوال وأصحها أنها صلاة العصر ويدل على
ذلك ما يلي :

عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

عن ابن عمر (رضي الله عنهما) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) : (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر) .
(تفسير القرطبي ج 1 ص 209) .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

الجواب : صلاة قيام الليل من السنن الثابتة عن النبي ﷺ .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

وجاء في الحديث عن أبي هريرة ؓ : (جاءني رسول الله ﷺ ليخبرني عن صلاة قيام الليل من السنن الثابتة عن النبي ﷺ .)

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

سورة السجدة : 17 . وقال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) سورة السجدة الآية 16 .

معناه الأسود وعلقمة وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم .
وروى إسماعيل بن إسحاق القاضي من حديث
الحجاج بن عمر صاحب النبي ﷺ : **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** ! **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** . **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
[**الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**]
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**) **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** : **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** . **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم**
من حديث **الأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** **والأسود** **والعلقمة** **وعبد الرحمن بن الأسود وغيرهم** .

ﷺ

شروط الجمع بين الصلاتين بسبب المطر

يقول السائل : متى يكون الجمع بين الصلاتين بسبب المطر صحيحاً وأرجو بيان شروطه ؟

الجواب : إن الأصل في الصلوات الخمس أن تؤدي في الأوقات المخصصة لها شرعاً قال الله تعالى : (**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا**) سورة النساء الآية 103 . ويدل على ذلك أيضاً حديث إمامة جبريل بالنبي ﷺ .

وأيضاً حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي ﷺ عن الرجل يصلي في الصلاة الأولى ثم يأتيه المطر فيعجل الثانية قبل أن يحل وقتها فقال ﷺ : يصلي بها جميعاً . وهذا يدل على أن الجمع بين الصلاتين بسبب المطر هو الأصل في الصلاة المكتوبة .

وهذا هو الأصل في الصلاة المكتوبة . قال رسول الله ﷺ : الصلاة المكتوبة خمس صلوات فإحدى قبل الغداة وأخرى في الضحى وثالثة في العصر ورابعة في المغرب وخامسة في العشاء .

وهذا هو الأصل في الصلاة المكتوبة . قال رسول الله ﷺ : الصلاة المكتوبة خمس صلوات فإحدى قبل الغداة وأخرى في الضحى وثالثة في العصر ورابعة في المغرب وخامسة في العشاء . وهذا يدل على أن الجمع بين الصلاتين بسبب المطر هو الأصل في الصلاة المكتوبة .

מסמכים ונתונים אחרים המיועדים לשימוש מסוים. כל הזכויות שמורות. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה. מדיניות החברה היא להבטיח את אמינות המידע המוצג ואת אבטחת המידע שלה. החברה אינה נאמנת על אמינות המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להסתמך על המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה.

המסמך מיועד לשימוש מסוים. כל הזכויות שמורות. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה. מדיניות החברה היא להבטיח את אמינות המידע המוצג ואת אבטחת המידע שלה. החברה אינה נאמנת על אמינות המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להסתמך על המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה.

המסמך מיועד לשימוש מסוים. כל הזכויות שמורות. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה. מדיניות החברה היא להבטיח את אמינות המידע המוצג ואת אבטחת המידע שלה. החברה אינה נאמנת על אמינות המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להסתמך על המידע המוצג או על אבטחת המידע שלו. אין להעתיק או להפיץ את המסמך זה ללא אישור מפורש מבעלות החברה.

חייבים לפנות למספר 112. כל פרט או גוף ציבורי, כמו גם כל אזרח, חייב לדעת את מספר זה ולהשתמש בו במקרה הצורך. מספר זה הוא הפונקציה המרכזית של מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.

משרד המשפטים והרשויות הרגולטוריות יתמחו בשיתוף פעולה על מנת להבטיח את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.

הממשלה והרשויות הרגולטוריות יבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים באמצעות:

1. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
2. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
3. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
4. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
5. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
6. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
7. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
8. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
9. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
10. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.

הממשלה והרשויות הרגולטוריות יבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים באמצעות:

1. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
2. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
3. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
4. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
5. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
6. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
7. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
8. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
9. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.
10. מינוי מפקחים חיצוניים שיבטיחו את יעילות מערכת המבחן והטיפול בסיכונים.

... .

. /

: ... () ()]
... [

: .

] ... [

. .

...

...

يقول السائل: إنه سافر ونوى أن يصلي الظهر والعصر جمع تأخير ولكنه وصل إلى بلده بعد دخول وقت صلاة العصر بساعة فهل يصح أن يجمع الصلاتين جمع تأخير؟

الجواب: من المعلوم عند أهل العلم أن من أصول الإسلام وقواعده رفع الحرج ودفع المشقات ، وقد

دلت النصوص من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ على جواز الجمع بين الصلوات في وقت واحد أو في وقتين متتابعين إذا كان في وقت واحد أو في وقتين متتابعين () .

وإذا كان في وقتين متتابعين () .

وإذا كان في وقتين متتابعين () .

وإذا كان في وقتين متتابعين () .

وإذا كان في وقتين متتابعين () .

ﷺ

يقول السائل : نلاحظ كثيراً من المصلين أنهم عندما يسلم الإمام من صلاة الجماعة يقومون سراعاً فيخرجون من المسجد دون أن يأتوا بالأذكار المشروعة بعد الصلوات المكتوبات ودون أن يدعوا ربهم فما قولكم في ذلك ؟

الجواب : ما ورد في السؤال هو حال كثير من المصلين مع الأسف الشديد حيث إنهم بمجرد تسليم الإمام يستبقون أبواب المسجد للخروج سراعاً وما علموا أنهم تركوا فضلاً عظيماً وأعرضوا عن ساعة مباركة يستجاب فيها الدعاء ويسن فيها الذكر والاستغفار .
وإني لأستغرب من بعض المصلين الذين اعتادوا هذا الأمر فهم يداومون على الخروج من المسجد بمجرد انتهاء الإمام من الصلاة وإن بعض هؤلاء لا يعرف شيئاً عن ذكر الله والدعاء أو الاستغفار .
وأذكر هنا الأمور التي ينبغي أن يفعلها المصلي بعد انتهاء الصلاة أخذاً من سنة النبي ﷺ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

[اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ]
: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ : اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ) : اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ : اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

()
... ()
... :
...
... ()
...
... :
... ()
...
... :
... ()
...
... :
... ()
...
... :
... ()
...
... :
... ()
...
... :
... ()
...

خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) سورة
 الأعراف الآيتان 55-56 - وقال تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا
 لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) سورة البقرة آية 186 .
 وقال جل جلاله في وصف عباده المؤمنين : (تَتَجَافَى
 جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ) سورة السجدة الآيتان 16-17 .

وجاء في الحديث عن النعمان بن بشير ()
 ()
 .
 ()
 ()
 .
 ()
 ()
 :
 (:)
 .
 ()
 ()
 .
 ()
 ()
 .
 ()
 ()
 .

... [...] ...

... [...] ...

(قَائِمًا فَارْتَعِبْ) : ...

سورة الانشراح الآية 7

قال فرغت من الصلاة فانصب بعد التسليم في الدعاء وارغب في المسألة ، وهو أثر حسن . انظر الترغيب في الدعاء ص 264-266 .

وهذه طائفة من الأدعية النبوية الواردة في دبر الصلوات المكتوبات :

عن معاذ بن جبل () : ... : ... : ... (...) ...

... : ... : ... : ...

... [...] : ... : ...

אשר [...] .

(...) : ...

... :

(...) : ...

... :

(...) : ...

... :

(...) : ...

... :

...
...
) : ...
... : ...
... : ... (...)
... : ...
... .
...
...
...
...
... [...]
... .

...

...

يقول السائل : هل ورد عن النبي ﷺ قراءة آية الكرسي بعد الصلاة المفروضة ؟

الجواب : نعم وردت عدة أحاديث عن النبي ﷺ ...
...
... : ...
... (...)
...
...
...
...
... :]

00000 00 0000000 00000 0000 000 00 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000
 .00000 00000 . (0000000000 0000 0000
 00000 000000000 0000000 000000 0000 0000 0000 0000 0000) : 000000 00000
 00 000000 00000 00000 00000000 0000000 00000 00000 000000000 0000000 00000
 0000 00 0000 0000 0000000 0000 0000000 00 00 00000 00 00000 00000 0000 0000
 .00000 00000 (0000000 0000 0000 00000 0000 000000000 00000 00000
 0000 00 00000000 0000 0000000 00 0000000000 00000000 0000000000 00 0000000
 . 0000000000

000 0 0000000 0000 " 0000 " 000000 00000]: 0000 0000 00000000 0000
 00000 000000 00 00000 00000 0000000 000000 000000 0000 : 000000000
 00000 0000 000000000 0000 0000000 00000 00 0000 00000000 00000 0000 0000000 .
 00000 0000000000 0000000 00 00000000 00000000 0000 00 0000000 00000 000000
 00000 0000000 0000 0000 00000000 .00 0000 000000 0000 00000000 0000
 00000000 0000 000000 0000 0000 0000000000 00 0000000 0000 00 0000000 0000 00
 . 0/0000 000000000 0000 (0000 0000 00000000 000000
 [0000000 0000000]: 00000000000 0000000000 0000 0000 00 0000000000 00000
 . 0/0000 00000000 00000000

00 0000 00 000000000 0000 0000 00000000 00000 00000000 00 0000 0000 00000
 0000 00 [00000 00 0000 00000000 0000 0000 00]: 00000000 00000 0000000
 0000 .0000 /0 00000000 0000 00000 0 0000000 0000000 000000 . 00000000
 0000 000000 00000000 0000 00 00000000000 0000000000 000000000 0000000 00000
 0000000000 0000000 00000000 0000 000000 0000]: 000000 0000000000
 0000 0000000 00 00000000000 0000 0000000 0000 000000000000000000
 . 0/0000 0000000000 000000000 0000000 [00000000
 0000 00000 00 0000 0000000 0000 0000000 0000000 0000 0000000 0000000
 . 0000 0000000000 000000000 0000 0000000000000000000000

0000

كيفية صلاة سنة الجمعة البعدية

يقول السائل : إذا صليْتُ سنةَ الجمعة البعدية أربع ركعات فهل أصلها اثنتين بتسليمة ثم اثنتين بتسليمة أم أصلها أربعاً متصلة بتسليمة واحدة ؟

الجواب : الثابت عند أهل العلم أن الجمعة لها سنة تصلى بعدها ولا سنة معينة تصلى قبلها .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

وقد ورد في صلاة السنة بعد الجمعة أنها ركعتان وورد أنها أربع ركعات وورد أنها ست ركعات ومن الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ما يلي : عن ابن عمر رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ صلى الجمعة البعدية أربع ركعات متصلة بتسليمة واحدة) .

... () ...
. ...
) : ...
() ...
.

...
 : ...
) :
() ...
 : ...

) : : ...
...
...
... () ...
 : ...
 : ...
 : ...
 / ...

) : ...
...
() ...
 : ...

) : : ...
...
() ...

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .
يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا
(. شرح صحيح مسلم 2/418 .

وقال القرطبي المحدث: [وقوله]:

(أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) إلى
آخر السورة من المعاني المناسبة لحال المدجال وهذا
على رواية من روى : من آخر الكهف . وقيل : لقوله
تعالى : (قِيَّماً لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ) ، تمسكاً

وعمر بن عبد العزيز والزهري ومكحول وبه يقول مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحق [نيل الأوطار 3/339 . وانظر المجموع 20-5/9 . المغني 2/282 .

وقد استدل لهذا القول بالأدلة التالية : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال النبي ﷺ : ()

[...] () (...)

... : [...]

... : [...]

... : () ... (...)

... : ()

... : () ...

המסמך (המשנה 1) מתייחס לשינויים המוצעים במסמך זה (המשנה 2) ומהם (המשנה 3) ומהם (המשנה 4) ומהם (המשנה 5) ומהם (המשנה 6) ומהם (המשנה 7) ומהם (המשנה 8) ומהם (המשנה 9) ומהם (המשנה 10) ומהם (המשנה 11) ומהם (המשנה 12) ומהם (המשנה 13) ומהם (המשנה 14) ומהם (המשנה 15) ומהם (המשנה 16) ומהם (המשנה 17) ומהם (המשנה 18) ומהם (המשנה 19) ומהם (המשנה 20) ומהם (המשנה 21) ומהם (המשנה 22) ומהם (המשנה 23) ומהם (המשנה 24) ומהם (המשנה 25) ומהם (המשנה 26) ומהם (המשנה 27) ומהם (המשנה 28) ומהם (המשנה 29) ומהם (המשנה 30) ומהם (המשנה 31) ומהם (המשנה 32) ומהם (המשנה 33) ומהם (המשנה 34) ומהם (המשנה 35) ומהם (המשנה 36) ומהם (המשנה 37) ומהם (המשנה 38) ומהם (המשנה 39) ומהם (המשנה 40) ומהם (המשנה 41) ומהם (המשנה 42) ומהם (המשנה 43) ומהם (המשנה 44) ומהם (המשנה 45) ומהם (המשנה 46) ומהם (המשנה 47) ומהם (המשנה 48) ומהם (המשנה 49) ומהם (המשנה 50) ומהם (המשנה 51) ומהם (המשנה 52) ומהם (המשנה 53) ומהם (המשנה 54) ומהם (המשנה 55) ומהם (המשנה 56) ומהם (המשנה 57) ומהם (המשנה 58) ומהם (המשנה 59) ומהם (המשנה 60) ומהם (המשנה 61) ומהם (המשנה 62) ומהם (המשנה 63) ומהם (המשנה 64) ומהם (המשנה 65) ומהם (המשנה 66) ומהם (המשנה 67) ומהם (המשנה 68) ומהם (המשנה 69) ומהם (המשנה 70) ומהם (המשנה 71) ומהם (המשנה 72) ומהם (המשנה 73) ומהם (המשנה 74) ומהם (המשנה 75) ומהם (המשנה 76) ומהם (המשנה 77) ומהם (המשנה 78) ומהם (המשנה 79) ומהם (המשנה 80) ומהם (המשנה 81) ומהם (המשנה 82) ומהם (המשנה 83) ומהם (המשנה 84) ומהם (המשנה 85) ומהם (המשנה 86) ומהם (המשנה 87) ומהם (המשנה 88) ומהם (המשנה 89) ומהם (המשנה 90) ומהם (המשנה 91) ומהם (המשנה 92) ומהם (המשנה 93) ומהם (המשנה 94) ומהם (המשנה 95) ומהם (המשנה 96) ומהם (המשנה 97) ומהם (המשנה 98) ומהם (המשנה 99) ומהם (המשנה 100).

يقول السائل : إنه قرأ في كتاب فقه السنة في مسألة اجتماع الجمعة والعيد في يوم واحد أن الحنابلة أوجبوا صلاة الظهر في حق من تخلف عن صلاة الجمعة وأن الشيخ سيد سابق رجح عدم وجوب صلاة الظهر واحتج على ذلك بما ورد عن الصحابي عبد الله بن الزبير أنه قال : عيدان اجتماعاً في يوم واحد فجمعتهما فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر . فما قولكم في ذلك ؟

والجواب : إن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل بها ، ولا يجوز تركها بغير عذر مقبول ، وإذا حضرها فليصليها كاملة ، وإذا حضرها ولم يصليها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها .

والجواب : إن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل بها ، ولا يجوز تركها بغير عذر مقبول ، وإذا حضرها فليصليها كاملة ، وإذا حضرها ولم يصليها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها .

والجواب : إن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل بها ، ولا يجوز تركها بغير عذر مقبول ، وإذا حضرها فليصليها كاملة ، وإذا حضرها ولم يصليها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها .

والجواب : إن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل بها ، ولا يجوز تركها بغير عذر مقبول ، وإذا حضرها فليصليها كاملة ، وإذا حضرها ولم يصليها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها .

والجواب : إن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل بها ، ولا يجوز تركها بغير عذر مقبول ، وإذا حضرها فليصليها كاملة ، وإذا حضرها ولم يصليها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها ، وإذا حضرها ولم يصليها في وقتها فليصليها في وقتها .

والجواب

والجواب

يقول السائل : إنه قرأ في كتاب فقه السنة في مسألة اجتماع الجمعة والعيد في يوم واحد أن الحنابلة أوجبوا صلاة الظهر في حق من تخلف عن صلاة الجمعة وأن الشيخ سيد سابق رجح عدم وجوب صلاة الظهر واحتج على ذلك بما ورد عن الصحابي عبد الله بن الزبير أنه قال : عيدان اجتماعاً في يوم واحد فجمعتهما فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر . فما قولكم في ذلك ؟

الجواب : مسألة اجتماع الجمعة والعيد في يوم واحد محل اختلاف بين أهل العلم سبق وأن فصلتها في الجزء الخامس ، وألخص أقوال العلماء فيها وهي ثلاثة : أكثر أهل العلم يرون أنه لا تجزىء واحدة منهما عن الأخرى فينبغي على المسلم أن يصلي العيد وأن يصلي الجمعة لأن عموم الأدلة التي أوجبت الجمعة لم تخص بدليل يصلح لذلك عندهم .

وقالت الشافعية تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد وقالت الحنابلة وأكثر أهل الحديث تسقط الجمعة عن صلي العيد إلا الإمام ومن لم يصل الجمعة فيجب عليه أن يصلي الظهر ونقل عن بعض العلماء إسقاط الظهر أيضاً. والقول الأول هو أولى الأقوال خروجاً من الخلاف وأما القول بسقوط صلاة الظهر فقد نسب إلى عبد الله بن الزبير

عنه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا صلوا العيد مع أهل البلد سقطت الجمعة عنهم » [صحيح البخاري 1/300] . وقال الشافعية تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال الحنابلة تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال مالك تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال أبو حنيفة تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال أحمد تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد .

وقال الشافعية تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال الحنابلة تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال مالك تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال أبو حنيفة تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد . وقال أحمد تسقط الجمعة عن أهل البوادي والقرى إذا صلوا العيد مع أهل البلد .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في جواب عن سؤال
 حول اجتماع الجمعة والعيد فذكر أن لأهل العلم فيها
 ثلاثة أقوال فذكر الأولين ثم قال: [والقول الثالث:
 وهو الصحيح أن من شهد العيد سقطت عنه الجمعة .
 لكن على الإمام أن يقيم الجمعة ليشهدها من شاء
 شهودها ومن لم يشهد العيد وهذا هو المأثور عن النبي
 ﷺ] فتح مالك 3/338-339 .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في جواب عن سؤال
 حول اجتماع الجمعة والعيد فذكر أن لأهل العلم فيها
 ثلاثة أقوال فذكر الأولين ثم قال: [والقول الثالث:
 وهو الصحيح أن من شهد العيد سقطت عنه الجمعة .
 لكن على الإمام أن يقيم الجمعة ليشهدها من شاء
 شهودها ومن لم يشهد العيد وهذا هو المأثور عن النبي
 ﷺ] فتح مالك 3/338-339 .

... [...] : ...
 ... [...] : ...

... [...] : ...
 ... [...] : ...

... [...] : ...

يقول السائل : ما هو المشروع من الأعمال في ليلة عيد الأضحى ؟
الجواب : لم يصح عن رسول الله ﷺ ...
 ... [...] : ...

. סמכות סמך סמך סמך סמכות סמכות סמך
סמכות סמכות סמכות סמכות סמך סמך סמך סמכות סמך סמך סמך
: סמכות

סמך סמך): סמך ס סמכות סמך ס סמכות סמך סמך סמך סמך סמך
(סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמכות סמכות סמכות

סמכות סמך סמך סמך (סמך סמך) סמכות סמך
סמך סמכות סמכות סמך סמכות סמכות סמכות סמך סמך סמכות
סמכות סמך]: סמך סמך סמכות סמכות סמכות סמכות סמכות
סמכות סמך סמך סמכות סמכות סמכות סמך סמך סמכות סמכות
סמכות סמכות סמכות סמך . סמכות : סמכות סמך ס /סמך
סמכות סמך סמך): ס סמך סמך סמך : סמך ס סמך סמך סמך סמך .
סמכות סמכות סמך סמכות סמכות סמכות סמכות סמך סמכות סמכות
סמך סמכות סמך סמכות סמך סמכות סמכות סמך (סמכות סמכות
סמך סמכות סמכות סמך סמך סמכות סמך סמכות סמך סמך סמכות
סמך סמכות סמכות סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך
.סמך /סמך סמכות סמכות סמכות סמך סמך סמכות סמכות סמכות

סמכות סמך סמך סמך): סמך ס סמכות סמך סמך ס סמכות סמך סמך סמך .
סמך סמכות סמך (סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמכות סמכות
סמך סמך סמך סמך סמכות סמכות סמך סמך סמך סמך סמכות סמכות
סמך . ס /סמך סמכות סמכות סמכות סמכות סמכות סמך סמך
סמך סמך סמך סמכות סמכות סמך סמכות סמך סמכות סמכות סמך
. ס /סמך סמכות סמכות

סמכות סמכות סמכות סמך סמך): סמך ס סמכות סמך סמכות סמך סמך סמך .
]: סמכות סמך סמך (סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמכות סמכות
סמכות סמך סמך סמך סמכות סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך
סמכות סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך סמך

סמך . ס /סמך סמכות סמכות סמכות . סמכות סמכות סמכות סמכות
ס /סמך סמכות סמך .[סמכות סמך סמך סמכות]: סמך סמך סמך סמכות

[0000 0000 0000 000]: 00000000 0000 00 000 0000000 0000 .
[0000 0000 0000 000]: 00000000 00 0000000 00000 . 0/000
. 0/000

000000 00 000 000000 00000000 000000000 0000 0000 00 000000 0000 0000
00 000000 0000 0000 [00000 00000000 0000000]: 0000 0000 0/00 000000000
0000 0000 000000000 0000000 00 0000000 0000000000 0000 00 00000000 0000
0000 00 000000000 0000000 0000000 0000 000000 0000 000000]: 00000000 00000000
) : 0000 00 00000000 00000000 000000000 00 000000000 000000000 0000000 000000
: 00000 (00000000 000000 0000 00000 0000 00 000000000 0000000 000000 0000 00
00000000 000000 0000 0000 0000 00 00000000 0000 000000000 0000000 0000 0000)
00 00000000 000000 000000 0000 00000000 00000000 0000000 00 0000 00000 ()
00000000 0000 00000 000000000 000000000 00000000 0000000 0000 0000 000000
0 000000000 [00000000 0000 00 00000000 0000 00000 00000000 0000000000
. 0000

0000 00 0000 000000000 00000000 00 000000000 00 00000000 00000000 00000 0000
000000000 00000] 00000 00000 00000 0000 000000000 0000000 0000 00 00000
[00000000 0000 00 00 00000000 000000000 0000000000 0000000000 000000000
00 0000000 0000000 0000000 00 00000000000 00000000000 00000. 0 0 000000000
00 00000 00 00 00000 00 00000000 00000000000 00 0000000 0000000 0000
. 0000000000 0000000000 0000000 0000000 0000 00000000 00000

00000 00000 0000 00000 00 00000 0000000000 0000000 0000000 00 0000000 0000000
. 00000 00000000000 00 00 00000000000

0000

المسألة الأولى : ما هي واجبات المصنف ؟

المسألة الثانية : ما هي واجبات المصنف في حفظ المصحف ؟

الجواب : يحرم تنفيذ هذه الوصية لما فيها من امتهان واحتقار للمصحف الشريف ويجب صيانة المصحف عن القاذورات والنجاسات ويجب تكريمه والمحافظة عليه هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن الذي ينفع الميت عمله الصالح .

والله

الزكاة

منه ما لم يتعلمه بعد تعلمه علم الدين والهداية تعلم علم
الوضوء والغسل والصلاة والصوم وعلم الزكاة لمن له
نصاب والحج لمن وجب عليه والبيع على التجار
(النحل الآية 43 .

والعلم بالزكاة وأحكامها العامة فرض في حق من
وجبت عليه وقد ورد في الحديث :
(طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه
وغيره وهو حديث صحيح بمجموع طرقه وانظر صحيح
الترغيب والترهيب 1/140 .

والمقصود بالعلم الذي هو فريضة ما هو فرض عين
والمقصود بفرض العين ما يجب على كل مسلم مكلف
أن يحصله ولا يعذر بجهله ، وحدُّ هذا القسم هو ما
تتوقف عليه صحة العبادة أو المعاملة فيجب على
المسلم أن يتعلم كيفية الوضوء والصلاة والأحكام
الأساسية في الصوم والزكاة إن كان عنده نصاب
والأحكام الأساسية في الحج إن كان من أهل
الاستطاعة وكذلك يجب عليه أن يتعلم أحكام
المعاملات التي يحتاج إليها . قال ابن عابدين في
حاشيته نقلاً عن العلامي في فصوله : [من فرائض
الإسلام تعلم ما يحتاج إليه العبد في إقامة دينه وإخلاص
عمله لله تعالى ومعايشة عباده وفرض على كل
مكلف ومكلفة بعد تعلمه علم الدين والهداية تعلم علم
الوضوء والغسل والصلاة والصوم وعلم الزكاة لمن له
نصاب والحج لمن وجب عليه والبيع على التجار

ليحترزوا عن الشبهات والمكروهات في سائر المعاملات وكذا أهل الحرف وكل من اشتغل بشيء يفترض عليه علمه وحكمه ليمتنع عن الحرام فيه [حاشية ابن عابدين 1/42 . وقال الإمام النووي: ... فرض العين وهو تعلم المكلف ما لا يتأدى الواجب الذي تعين عليه فعله إلا به ككيفية الوضوء والصلاة ونحوها] المجموع 1/42 وقال الإمام القرافي: [إن الغزالي حكى الإجماع في إحياء علوم الدين والشافعي في رسالته حكاه أيضاً في أن المكلف لا يجوز له أن يقدم على فعل حتى يعلم حكم الله فيه فمن باع ووجب عليه أن يتعلم ما عينه الله وشرعه في البيع ومن أجر ووجب عليه أن يتعلم ما شرعه الله تعالى في الإجارة ومن قارض ووجب عليه أن يتعلم حكم الله تعالى في القراض ومن صلى ووجب عليه أن يتعلم حكم الله تعالى في تلك الصلاة وكذلك الطهارة وجميع الأقوال والأعمال فمن تعلم وعمل بمقتضى ما علم فقد أطاع الله طاعتين ومن لم يعلم ولم يعمل فقد عصى الله معصيتين ومن علم ولم يعمل بمقتضى علمه فقد أطاع الله تعالى طاعة وعصاه معصية] الفروق 2/148 .

وقال القرافي أيضاً في الاستدلال لكلامه السابق : [ومنه قوله : ()]

فإن تعلم المكلف ما لا يتأدى الواجب الذي تعين عليه فعله إلا به ككيفية الوضوء والصلاة ونحوها] المجموع 1/42 وقال الإمام القرافي: [إن الغزالي حكى الإجماع في إحياء علوم الدين والشافعي في رسالته حكاه أيضاً في أن المكلف لا يجوز له أن يقدم على فعل حتى يعلم حكم الله فيه فمن باع ووجب عليه أن يتعلم ما عينه الله وشرعه في البيع ومن أجر ووجب عليه أن يتعلم ما شرعه الله تعالى في الإجارة ومن قارض ووجب عليه أن يتعلم حكم الله تعالى في القراض ومن صلى ووجب عليه أن يتعلم حكم الله تعالى في تلك الصلاة وكذلك الطهارة وجميع الأقوال والأعمال فمن تعلم وعمل بمقتضى ما علم فقد أطاع الله طاعتين ومن لم يعلم ولم يعمل فقد عصى الله معصيتين ومن علم ولم يعمل بمقتضى علمه فقد أطاع الله تعالى طاعة وعصاه معصية] الفروق 2/148 .

وقوله تعالى :
﴿ وَأَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة الآية 103 .

(وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) سورة
الذاريات الآية 19 . وقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ)
سورة البقرة الآية 267.

وغير ذلك من الأدلة العامة التي توجب الزكاة في
الأموال ولا شك أن العسل مال ومن المعروف اليوم
أن هنالك مزارع خاصة لإنتاج العسل وتدر دخلاً كبيراً
على أصحابها .

وقد وردت أدلة خاصة في زكاة العسل ولكنها محل
خلاف عند أهل العلم فمن ذلك :

مارواه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال : جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله ﷺ
فقال يا رسول الله إني أملك من العسل ما يغني عيالي
فقال رسول الله ﷺ : إن العسل مال ومن مال
الذي يملكه المسلم فله عليه الزكاة .
وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة الآية 103 .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة الآية 103 .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة الآية 103 .

הוא מיועד לסייע לבעלים ולמנהלים של חברות ישראליות, להבין את המצב הכלכלי של החברה, ולקבל החלטות נכונות. המסמך מפרט את המרכיבים השונים של המצב הכלכלי, ואת האופן שבו הם מתחברים יחד. המסמך מיועד לשימוש על ידי בעלים, מנהלים, ויועצים כלכליים.

המסמך מפרט את המרכיבים השונים של המצב הכלכלי, ואת האופן שבו הם מתחברים יחד. המסמך מיועד לשימוש על ידי בעלים, מנהלים, ויועצים כלכליים.

המסמך מפרט את המרכיבים השונים של המצב הכלכלי, ואת האופן שבו הם מתחברים יחד. המסמך מיועד לשימוש על ידי בעלים, מנהלים, ויועצים כלכליים.

המסמך מפרט את המרכיבים השונים של המצב הכלכלי, ואת האופן שבו הם מתחברים יחד. המסמך מיועד לשימוש על ידי בעלים, מנהלים, ויועצים כלכליים.

המסמך מפרט את המרכיבים השונים של המצב הכלכלי, ואת האופן שבו הם מתחברים יחד. המסמך מיועד לשימוש על ידי בעלים, מנהלים, ויועצים כלכליים.

000

والجواب : يقول الله سبحانه وتعالى : (إِنَّهَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَقَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنِ السَّبِيلِ قَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) سورة التوبة الآية 60 .

وقد أجمع أهل العلم على أن الزكاة لا تصرف إلا في المصارف الثمانية المذكورة في الآية الكريمة ولا حق لأحد من الناس فيها سواهم ولهذا قال عمر بن الخطاب :

[هذه لهؤلاء] .

وقد روي في الحديث عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيت رسول الله ﷺ - قال : (وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسِيخِطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ) سورة التوبة الآية 58 .

والجواب : يقول الله سبحانه وتعالى : (وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسِيخِطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ) سورة التوبة الآية 58 .

إذا تقرر هذا فإن العلماء قد بينوا أصناف الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الذين لا يستحقون الزكاة ولا يجوز صرفها لهم وهم على وجه الإجمال : الأغنياء والأقوياء المتكسبون والمتفرغون للعبادة وأصول المزكي وفروعه وزوجته وآل النبي ﷺ .

الصيام والاعتكاف

التبرع بالدم لا يفطر الصائم

يقول السائل : هل التبرع بالدم يفطر الصائم ؟
الجواب : التبرع بالدم لا يفطر الصائم على الراجح من أقوال أهل العلم ولو كثرت كمية الدم المتبرع بها كوحدة دم واحدة أو اثنتين كما هو معمول به طيباً . ومما يدل على أن التبرع بالدم لا يفطر الصائم الأحاديث الواردة في جواز الحجامة للصائم فهي بعمومها تشمل التبرع بالدم فمن ذلك ما رواه الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما : (أن النبي ﷺ) .

() : () .
() .
: .
[] : .
[] .

...
:]:
...
[] :
...
/

:
()
...
...
[]:
... ():
()

يقول السائل : ما هو المرض الذي يبيح الفطر في رمضان ؟
الجواب : يقول الله سبحانه وتعالى : (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) سورة البقرة الآية 184 .

وقد أجمع أهل العلم على أن المرض في الجملة عذر يبيح الفطر كما قال الشيخ ابن قدامة المقدسي في المغني 3/155 .

ولكن العلماء اختلفوا في تحديد طبيعة المرض المبيح للفطر وأرجح الأقوال في المسألة هو قول من قال هو كل مرض يزيد بالصوم أو يخشى تأخر الشفاء معه بالصوم فهذان يجيزان الفطر في رمضان . وأما القول بأن مطلق المرض يبيح الفطر فقول غير مسلم فهناك كثير من الأمراض والأوجاع لا تؤثر على الصائم كمن به صداع أو ألم في يده ورجله أو نحو ذلك فمن كان به شيء من ذلك فلا يجوز له الفطر . قال الشيخ ابن قدامة المقدسي : [والمرض المبيح للفطر هو الشديد الذي يزيد بالصوم أو يخشى تباطؤ برئه . قيل لأحمد : متى يفطر المريض ؟ قال : إذا لم يستطع قيل : مثل الحمى ؟ قال : وأي مرض أشد من الحمى ؟ وحكي عن بعض السلف : أنه أباح الفطر بكل مرض حتى من وجع الإصبع والضرس لعموم الآية فيه ولأن المسافر

يباح له الفطر وإن لم يحتج إليه فكذلك المريض [. ثم قال ابن قدامة:] والمرض لا ضابط له فإن الأمراض تختلف منها ما يضر صاحبه الصوم ومنها ما لا أثر للصوم فيه كوجع الضرس وجرح في الإصبع والدمل والقرحة اليسيرة والجرب وأشباه ذلك فلم يصلح المرض ضابطاً وأمكن اعتبار الحكمة وهو ما يخاف منه الضرر فوجب اعتباره [المغني 3/155-156 .

وقال القرطبي: [وقال جمهور العلماء إذا كان به مرض يؤلمه ويؤذيه أو يخاف تماديه أو يخاف تزيده يصح له الفطر قال ابن عطية : وهذا مذهب حذاق أصحاب مالك وبه يناظرون وأما لفظ مالك فهو المرض الذي يشق على المرء ويبلغ به [تفسير القرطبي 2/276 .

وقال الإمام النووي: [... ثم كون شرط المرض مباحاً أن يجهد الصوم معه فيلحقه ضرر يشق احتماله [الروضة 2/234-235 .

وقال الإمام النووي في موضع آخر: [المريض العاجز عن الصوم لمرض لا يرجى زواله لا يلزمه الصوم في الحال ويلزمه القضاء لما ذكره المصنف هذا إذا لحقه مشقة ظاهرة بالصوم ولا يشترط أن ينتهي إلى حالة لا يمكنه فيها الصوم بل قال أصحابنا : شرط إباحة الفطر أن يلحقه بالصوم مشقة يشق احتمالها ، قالوا وهو على التفصيل السابق في باب التيمم قال أصحابنا وأما المرض اليسير الذي لا يلحق به مشقة ظاهرة لم يجز له الفطر بلا خلاف عندنا خلافاً لأهل الظاهر [المجموع 6/258 .

وقال الكاساني: [أما المرض فالمرخص منه هو الذي يخاف أن يزداد بالصوم وإليه وقعت الإشارة في الجامع الصغير فإنه قال في رجل خاف إن لم يفطر تزداد

عيناه وجعاً أو حمّاه شدة أفطر وذكر الكرخي في مختصره أن المرض الذي يبيح الإفطار هو ما يخاف منه الموت أو زيادة العلة كائناً ما كانت العلة .

وروري عن أبي حنيفة أنه إن كان بحال يباح له أداء صلاة الفرض قاعداً فلا بأس بأن يفطر والمبيح المطلق بل الموجب هو الذي يخاف منه الهلاك لأن فيه إلقاء النفس إلى التهلكة لا لإقامة حق الله تعالى وهو الوجوب والوجوب لا يبقى في هذه الحالة وأنه حرام فكان الإفطار مباحاً بل واجباً [.

ثم قال الكاساني: [وكذا مطلق المرض ليس بسبب للرخصة لأن الرخصة بسبب المرض والسفر لمعنى المشقة بالصوم تيسيراً لهما وتخفيفاً عليهما على ما قاله الله تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) سورة البقرة الآية 185 ومن الأمراض ما ينفعه الصوم ويخففه ويكون الصوم على المريض أسهل من الأكل بل الأكل يضره ويشتد عليه ومن التبعّد الترخّص بما يسهل على المريض تحصيله والتضييق بما يشتد عليه المرض] بدائع الصنائع 2/245-246 .

[وبعد هذا العرض لإقوال العلماء فالصواب من القول في ذلك عندنا أن المرض الذي أباح الله تعالى الإفطار معه في شهر رمضان من كان الصوم جاهده جهداً غير محتمل فكل من كان كذلك فله الإفطار وقضاء عدة من أيام آخر وذلك أنه إذا بلغ ذلك الأمر فإن لم يكن مأذوناً له في الإفطار فقد كلف عسراً ومنع يسراً وذلك غير الذي أخبر الله أنه أراد به بقوله: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) سورة البقرة الآية 185 .

وأما من كان الصوم غير جاهده فهو بمعنى الصحيح الذي يطبق الصوم فعليه أداء فرضه . قلت والذي يظهر لي من أدلة الكتاب والسنة : أن كل مرض يضر

صاحبه بالصوم سواء كان بزيادة المرض أو بتباطؤ برئه فإنه يباح له الإفطار وقضاء عدة من أيام آخر .
أما إذا قدر المريض على الصوم بغير جهد ولا مشقة تلحقه من أجل مرضه ولا يخشى أن يزيد الصيام في مرضه فعليه أن يصوم لأن مطلق المرض ليس سبباً للرخصة على الصحيح كما أن المسافر لا يباح له الفطر إذا كان سفره دون مسافة قصر فالرخصة بسبب المرض والسفر لمعنى المشقة بالصوم تيسيراً لهما وتخفيفاً عليهما كما قال تعالى : (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) سورة البقرة الآية 185 .
ومن الأمراض ما ينفعه الصوم ويكون الصوم علاجاً له أو مفيداً فيه ويكون الصيام على المريض أسهل من الأكل بل الأكل قد يضره ويشتد عليه كمرض التخمة والإسهال ونحو ذلك .

ويدل على أن الرخصة في الإفطار للمريض متعلقة بخوف الضرر ما رواه أنس بن مالك ؓ قال :
(إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن الحامل والمرضع الصوم) ومعلوم أن الرخصة للحامل والمرضع في الإفطار موقوفة على خوف الضرر على أنفسهما أو علي ولديهما وإن لم تكونا مريضتين ...
والمريض أيضاً أبيع له الإفطار لخوف الضرر فمتى خاف الضرر جاز له الفطر والله أعلم [أحكام المريض ص 94-95

وينبغي التنويه إلى أن المرض الذي يبيح الفطر يعود تقديره إلى المريض نفسه أو إخبار الطبيب الثقة في علمه وإن كان غير مسلم .

قال الدكتور يوسف القرضاوي عن ذلك : [وإنما يعرف ذلك بغلبة الظن فهي كافية في الأحكام العملية وغلبة الظن تعرف هنا بأمريين : إما التجربة - تجربته هو - بأن

يكون جرب الصوم يوماً أو أكثر فشق عليه أو زاد وجعه أو تجربة غيره ممن يثق به وحاله كحاله ممن يعاني نفس المرض . وإما بإخبار طبيب مسلم ثقة في دينه ثقة في طبه بأن يكون من أهل الاختصاص في هذا المرض فلا يكفي أن يكون طبيباً وماهراً بل لا بد أن يكون مختصاً فقد عرف عصرنا التخصص الدقيق في الطب إلى حد يجعل بعض الأطباء الحاذقين أشبه بالعوام في الاختصاصات الدقيقة الأخرى [فقه الصيام ص 66 .

وأخيراً فعلى المريض الذي يجوز له الفطر أن يأخذ بالرخصة فيفطر يقول الله تعالى :
 (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) سورة البقرة الآية 185 . وجاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : ()
 () () () ()
 . () .
 ()
 ()

() () () () ()

يقول السائل : ما قولكم فيما ذهب إليه بعض أهل العلم من أن الاعتكاف لا يجوز إلا في المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال ؟
 الجواب : الاعتكاف من السنن الثابتة عن النبي ﷺ () () ()
 () () () . () .
 ()
 () () () () () () () :
 (ولا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ) سورة البقرة

الآية 187 . ولم يعتكف النبي ﷺ في مكة .

والحديث صحيح ومقتضى الأصول أن يحمل العام على الخاص وعليه فالحديث مخصص للآية ومبين لها وعليه يدل كلام حذيفه وحديثه والآثار في ذلك مختلفة أيضاً فالأولى الأخذ بما وافق الحديث منها كقول سعيد بن المسيب: لا اعتكاف إلا في مسجد نبي . أخرجه ابن أبي شيبة وابن حزم بسند صحيح عنه [سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد السادس القسم الأول ص 670 .

والحديث صحيح ومقتضى الأصول أن يحمل العام على الخاص وعليه فالحديث مخصص للآية ومبين لها وعليه يدل كلام حذيفه وحديثه والآثار في ذلك مختلفة أيضاً فالأولى الأخذ بما وافق الحديث منها كقول سعيد بن المسيب: لا اعتكاف إلا في مسجد نبي . أخرجه ابن أبي شيبة وابن حزم بسند صحيح عنه [سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد السادس القسم الأول ص 670 .

والحديث صحيح ومقتضى الأصول أن يحمل العام على الخاص وعليه فالحديث مخصص للآية ومبين لها وعليه يدل كلام حذيفه وحديثه والآثار في ذلك مختلفة أيضاً فالأولى الأخذ بما وافق الحديث منها كقول سعيد بن المسيب: لا اعتكاف إلا في مسجد نبي . أخرجه ابن أبي شيبة وابن حزم بسند صحيح عنه [سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد السادس القسم الأول ص 670 .

والحديث صحيح ومقتضى الأصول أن يحمل العام على الخاص وعليه فالحديث مخصص للآية ومبين لها وعليه يدل كلام حذيفه وحديثه والآثار في ذلك مختلفة أيضاً فالأولى الأخذ بما وافق الحديث منها كقول سعيد بن المسيب: لا اعتكاف إلا في مسجد نبي . أخرجه ابن أبي شيبة وابن حزم بسند صحيح عنه [سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد السادس القسم الأول ص 670 .

له أن يعتكف في المساجد التي لا يجمع فيها الجمعة [الموطأ 1/285 .

وقال الإمام البخاري: [باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى: (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)] .

قال الحافظ ابن حجر: [قوله باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها أي مشروطة المسجد له من غير تخصيص بمسجد دون مسجد واتفق العلماء على مشروطة المسجد للاعتكاف إلا محمد بن لبابة المالكي فأجازه في كل مكان . وأجاز الحنفية للمرأة أن تعتكف في مسجد بيتها وهو المكان المعد للصلاة فيه وفيه قول للشافعي قديم وفي وجه لأصحابه وللمالكية يجوز للرجال والنساء لأن التطوع في البيوت أفضل وذهب أبو حنيفة وأحمد إلى اختصاصه بالمساجد التي تقام فيها الصلوات وخصه أبو يوسف بالواجب منه وأما النفل ففي كل مسجد وقال الجمهور بعمومه من كل مسجد إلا لمن تلزمه الجمعة فاستحب له الشافعي في الجامع وشرطه مالك لأن الاعتكاف عندهما ينقطع بالجمعة ويجب بالشروع عند مالك وخصه طائفة من السلف كالزهري بالجامع مطلقاً . وأوماً إليه الشافعي في القديم وخصه حذيفة بن اليمان بالمساجد الثلاثة وعطاء بمسجد مكة والمدينة وابن المسيب بمسجد المدينة [فتح الباري 5/176 .

وقال العيني: [وقالت طائفة الاعتكاف يصح في كل مسجد روي ذلك عن النخعي وأبي سلمة وأبي ثور وداود وهو قول مالك في الموطأ وهو قول الجمهور

والبخاري أيضاً حيث استدل بعموم الآية في سائر المساجد [عمدة القاري 8/286 .

وروى ابن أبي شيبة بإسناده عن سعيد بن جبير أنه اعتكف في مسجد قومه ومثله عن همام بن الحارث ومثله عن إبراهيم النخعي وعن أبي الأحوص وعن يحيى بن أبي سلمة وعن عامر الشعبي .

وروى ابن أبي شيبة أيضاً بإسناده عن شداد بن الأزعم قال اعتكف رجل في المسجد الأعظم وضرب خيمته فحصبه الناس فبلغ ذلك ابن مسعود فأرسل إليه رجلاً فكف الناس عنه وحسن ذلك [انظر المصنف 91-3/9 . وانظر أيضاً مصنف عبد الرزاق 4/346 - 348 .

قال الإمام النووي: [فرع في مذاهب العلماء في مسجد الاعتكاف قد ذكرنا أن مذهبنا اشتراط المسجد لصحة الاعتكاف وأنه يصح في كل مسجد وبه قال مالك وداود وحكى ابن المنذر عن سعيد ابن المسيب أنه قال إنه لا يصح إلا في مسجد النبي

ﷺ

(.)

(. :)

.

. (:)

المساجد) ووجه الدلالة من الآية لاشتراط المسجد أنه لو صح الاعتكاف في غير المسجد لم يخص تحريم المباشرة بالاعتكاف في المسجد لأنها منافية للاعتكاف فعلم أن المعنى بيان أن الاعتكاف إنما يكون في

في قوله: (وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ) ولا حجة في قول عائشة ولا في قول
 حذيفة في هذا الباب [الروضة الندية 2/41 .
 وقال العلامة محمد بن صالح العثيمين: [فكل مساجد
 الدنيا يسن فيها الاعتكاف وليس خاصاً بالمساجد
 الثلاثة كما روي ذلك عن حذيفة بن اليمان]
 () :
 .
 .
 [:
 [:
 [:
 :
 .
 (وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ)
 . فقوله : في المساجد (ال) هنا للعموم فلو كان

الاعتكاف لا يصح إلا في المساجد الثلاثة لقلنا : إن (ال) هنا للعهد الذهني ولكن أين الدليل ؟ وإذا لم يَقم دليل على أن (ال) للعهد الذهني فهي للعموم هذا الأصل ثم كيف يكون هذا الحكم في كتاب الله للأمة من مشارق الأرض ومغاربها ثم نقول لا يصح إلا في المساجد الثلاثة فهذا بعيد أن يكون حكم مذكور على سبيل العموم للأمة الإسلامية ثم نقول : إن هذه العبادة لا تصح إلا في المساجد الثلاثة كالطواف لا يصح إلا في المسجد الحرام .

فالصواب : أنه عام في كل مسجد لكن لا شك أن الاعتكاف في المساجد الثلاثة أفضل كما أن الصلاة في المساجد الثلاثة أفضل [الشرح الممتع على زاد المستقنع 504-6/505 .

ويضاف لما سبق أن اللجنة الدائمة للإفتاء السعودية قد اختارت أن الاعتكاف يصح في كل مسجد تقام فيه صلاة الجماعة . انظر فتاوى اللجنة الدائمة 10/410 .
وخلاصة الأمر أن الاعتكاف يصح في كل مسجد تقام فيه صلاة الجماعة وليس مقصوراً على المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال .

□□□



حج الزوجين والأقارب على نفقة بعضهم بعضاً

يقول السائل : ما حكم حج الزوجة على نفقة زوجها وحج الزوج على نفقة زوجته وما حكم حج الابن على نفقة أبيه وحج الأب على نفقة ابنه . وهل يجبر الزوج على الحج بزوجه أو تحمل نفقات حجها وكذلك الابن هل يجبر على ذلك أم لا ؟ أفيدونا .

الجواب : فرض الله سبحانه وتعالى الحج على المستطيع فقال جل جلاله : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) سورة آل عمران الآية 97 .

وتوفر نفقات الحج وتكاليفه داخله في معنى الاستطاعة المذكورة في الآية الكريمة فالأصل أن يكون من وجب عليه الحج مستطيعاً فحينئذ يجب عليه أن يحج .

وإذا تبرع شخص لآخر بتحمل نفقات الحج على حسابه كأن يتبرع الزوج لزوجته فحجها جائز ومسقط للفريضة وكذا العكس أي تبرعت الزوجة لزوجها فحجه جائز ومسقط للفريضة ومثل ذلك في حالة الأب والابن إلا أنه يندب في حق الابن الموسر أن يحج والديه لأن ذلك من البر بهما وهو مأمور بالبر والإحسان إليهما وليس واجباً عليه بل هو تبرع وإحسان فقط .

وكذلك الزوج لا يجب عليه أن يحج زوجته حتى لو كان غنياً بل ذلك من باب المعروف والإحسان إليها لأن إحجاج الزوجة ليس من ضمن النفقة الواجبة على الزوج

فالنفقة الواجبة على الزوج لا يدخل فيها دفع نفقات حجها قال الله تعالى :

(أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ) سورة الطلاق الآية 6 . وقال تعالى : (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة البقرة الآية 233 .

المشاعر المقدسة

المشاعر المقدسة : مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، جدة ، الرياض ، القصيم ، الأحساء ، الباحة ، عسير ، حائل ، نجران ، ظفار ، عُمان ، اليمن ، الصومال ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، الجزائر ، ليبيا ، السودان ، الصومال ، اليمن ، عُمان ، ظفار ، نجران ، حائل ، عسير ، الباحة ، الأحساء ، القصيم ، الرياض ، جدة ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة

الجواب : تحديد عدد الحجاج من قبل الجهات المختصة أمر جائز شرعاً نظراً لعدم استيعاب المشاعر المقدسة لأعداد الحجاج الهائلة حيث إنه من المعلوم أن المشاعر

(مكة ومنى ومزدلفة وعرفة) قدرتها محدودة في استيعاب أعداد الحجاج كما أنهم بحاجة لخدمات صحية وأغذية ومواصلات وسكن وقد يصعب توفيرها للعدد الكبير منهم وخاصة أن عددهم قد يكون بالملايين لذا فإن المصلحة الشرعية تقتضي تحديد الحجاج بأعداد معينة موزعة على حسب كل بلد من بلدان المسلمين ولكن يجب مراعاة عدة أمور في هذا التحديد :

1. أن يكون التوزيع عادلاً بين جميع أقطار المسلمين .
2. أن يشمل التحديد الحجاج القادمين من داخل السعودية حيث إن ما بين نصف أو ثلث عدد الحجاج في كل عام يكونون من داخل السعودية .

وأما بالنسبة للقرعة فمع أن القرعة إحدى الطرق المعتبرة شرعاً في القسمة ونحوها فإنني أرى عدم استعمالها في الحج وإنما ينبغي أن تكون الأولوية حسب التسجيل أي أن يكون هناك سجل عام يسجل فيه كل من يرغب بالحج ويعطى الحجاج أرقام متسلسلة وفي كل عام يؤخذ العدد من هؤلاء المسجلين حسب دورهم وهكذا .

ففي هذه الطريقة يعرف كل من سجل أن الدور سيصله إن لم يكن في هذا العام ففي العام التالي وهكذا فهذه الطريقة أفضل من القرعة برأبي ، بشرط أن ينفذ ذلك على الجميع وبدون أية استثناءات .

□□□

يقول السائل : إنه سيحج هذا العام برفقة والدته الكبيرة في السن فما هي المناسك التي يمكن أن ينوب فيها عن أمه حيث إنها مريضة وضعيفة ؟

الجواب : الأصل في الحج أن يؤدي الحاج جميع مناسك الحج بنفسه وأجاز أهل العلم التوكيل في رمي الجمرات وفي ذبح الهدي . أما بالنسبة لرمي الجمرات فيجوز التوكيل لعذر شرعي كالمرض وكذا المرأة الحامل وكذلك الكبيرة في السن والضعيفة وكذلك إذا كان هنالك زحام شديد فخشيت المرأة على نفسها فيجوز لها التوكيل في الرمي وينبغي أن يرمي الموكل عن نفسه أولاً ثم عن غيره ثانياً .

وأما ذبح الهدي فيجوز فيه التوكيل مطلقاً أي بعذر وبدون عذر فيما أعلم وإن كان الأولى أن يتولى الحاج ذبح هديه بنفسه اقتداء برسول الله ﷺ (ﷺ) .

والله أعلم بالصواب .

والله أعلم بالصواب .

مسائل في الفقه

سؤال : ما حكم من حج عن غيره في الحج عن الميت جائزة عند جمهور أهل العلم ويدل على ذلك عدة أحاديث منها :
عن بريدة بن الحنفية (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

الجواب : النيابة في الحج عن الميت جائزة عند جمهور أهل العلم ويدل على ذلك عدة أحاديث منها :

عن بريدة بن الحنفية (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن عائشة بن أبي بكر (رضى الله عنها) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنها) .

عن أنس بن مالك (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن سعد بن أبي وقاص (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

عن أبي هريرة (رضى الله عنه) : حججت عن الميت ... (رضى الله عنه) .

والله أعلم

الأضحية

الأيمان

حكم نقض عهد الله

يقول السائل : إذا عاهد شخص الله جل جلاله على أن يقوم بعمل ما أو يكف عن عمل ما ثم نقض عهده ، فهل يكون منافقاً تنطبق عليه الآيات الواردة في الذين ينقضون عهد الله ؟

الجواب : وردت آيات عديدة في عهد الله أو معاهدة الله سبحانه وتعالى ومنها قوله تعالى : (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ) سورة البقرة الآية 27 . ومنها قوله تعالى : (إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) سورة آل عمران الآية 77 .

ومنها قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِقَاحًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْتُهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) سورة التوبة الآيات 75- 77 .

وغير ذلك من الآيات .

قال الراغب الأصفهاني : [... وعهد الله تارة يكون بما ركزه في عقولنا وتارة يكون بما أمرنا به بالكتاب وبالسنة رسله وتارة بما نلتزمه وليس بلازم في أصل الشرع كالنذور وما يجري مجراها وعلى هذا قوله : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ) - (أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا تَبَدَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُمْ) - (وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ) [المفردات في غريب القرآن ص 350 .

وقال العلامة الألوسي في تفسير قوله تعالى : (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ)

[والمراد بالعهد ها هنا إما العهد المأخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عباده تعالى الدالة على وجوده ووحدته وصدق رسله صلى الله تعالى عليهم وسلم

وفي نقضها لهم ما لا يخفى من المذم لأنهم نقضوا ما أبرمه الله تعالى من الأدلة التي كررها عليهم في الأنفس والآفاق وبعث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأنزل الكتب مؤكداً لها والناقضون على هذا جميع الكفار . وأما المأخوذ من جهة الرسل على الأمم بأنهم إذا بعث إليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه ولم يكتموا أمره . وذكره في الكتب المتقدمة ولم يخالفوا حكمه . والناقضون حينئذ أهل الكتاب والمنافقون منهم حيث نبذوا كل ذلك وراء ظهورهم وبدلوا تبديلاً والنقض على هذا عند بعضهم أشنع منه على الأول وعكس بعض - ولكل جهة - وقيل : الأمانة التي حملها الإنسان بعد إباء السماوات والأرض عن أن يحملنها وقيل : هو ما أخذ على بني إسرائيل من أن لا يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم إلى غير ذلك من الأقوال وهي مبنية على الاختلاف في سبب النزول والظاهر العموم [روح المعاني 1/112-113] .

وقد قرر العلماء أن من عاهد الله سبحانه وتعالى ثم نقض عهده فقد ارتكب معصية من المعاصي وينطبق عليه قول النبي ﷺ () :
 ()

•
 () :
 ()

[] :
 ()

...
: ...
] ...
...
... : ... : ...
... .

... : ...
...
...
... [...]
... .
... : ...

... [...]
...
: ...
(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) سورة الإسراء الآية
34 .

وأما إذا نقض عهده مع الله فقد ارتكب معصية وقد
عدها جماعة من العلماء من كبائر الذنوب وانظر
الزواجر عن اقتراف الكبائر 1/225-227 . فعلى من
نقض عهد الله أن يبادر إلى التوبة ويفي بما عاهد الله
عليه .
وأخيراً أنه على أن من حلف بعهد الله فهذه تعد يميناً
يلزمه الوفاء بها وإذا حنث لزمته كفارة يمين قال
الكاساني: [ولو قال عليّ عهد الله أو ذمة الله أو
ميثاقه فهو يمين لأن اليمين بالله تعالى هي عهد الله
على تحقيقه أو نفيه ألا ترى إلى قوله تعالى: (وَأَوْفُوا

يَعْهَدُ اللَّهُ إِذَا عَاهَدْتُمْ (سورة النحل الآية 91 . ثم قال سبحانه وتعالى : (وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا) سورة النحل الآية 91 . وجعل العهد يمينا والذمة هي العهد [بدائع الصنائع 3/15 .

□□□

□□□□□□□□ □□□□□ □□□

يقول السائل : ما حكم الحلف بالأمانة ؟
الجواب : ينبغي أن يعلم أن اليمين لا تصح إلا بالله سبحانه وتعالى أو باسم من أسمائه أو صفة من صفاته فيجوز للمسلم أن يحلف بالله فيقول والله ، ويحلف بأسماء الله تعالى كقوله والخالق والبارئ والقادر ونحوها ، وبصفات الله تعالى كقوله وعظمة الله وجلال الله وعزة الله وكلام الله ونحوها . وقد كان النبي ﷺ

يحلف بالله فيقول والله ، ويحلف بأسماء الله تعالى كقوله والخالق والبارئ والقادر ونحوها ، وبصفات الله تعالى كقوله وعظمة الله وجلال الله وعزة الله وكلام الله ونحوها . وقد كان النبي ﷺ

يحلف بالله فيقول والله ، ويحلف بأسماء الله تعالى كقوله والخالق والبارئ والقادر ونحوها ، وبصفات الله تعالى كقوله وعظمة الله وجلال الله وعزة الله وكلام الله ونحوها . وقد كان النبي ﷺ

المعاملات

معنى الحديث النبوي

(نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين)

يقول السائل : ما معنى الحديث النبوي : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)

الجواب : ورد هذا الحديث بعدة روايات عن النبي ﷺ :
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
 .

המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו.

המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו.

המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו.

המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו.

המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו. המסמך יישאר חשופ לראייה של כל מי שירצה לראותו.

000 00 000 00000000 000 000 000 000 000000 0000000 00 000000
 00000000 000 [000 00 000000000 0000000 00 0000 0000 0000
 . 0/000

000 000000 0000 00 0000000 000 000000 000 0000 00 000000 0000000
 0000000 000 000000 00 000 00000 000000 00000 00000 0000000 0000 000
 000000 000000000000 00 000 00000 00000 0000000 00000 000000 000 00000
 000000000 000 000000 : 0000000 00000 000 000000000 000 000 0000000
 00000 000 000000 0000000 000 000 0000000 00000 000000 00000 000000
 000000 000000 000 000 000000 0000000 00000 000000000 00000 000000
 000000 000 000000000 0000000 000 00 000 000 000000 00 000 000 0000000

0000

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

يقول السائل : ماذا يعني قول النبي : (لا تبع ما ليس عندك) ؟
الجواب : هذا الحديث ورد عن النبي (:
(
(
()

منه []: () .
 [] .

[]: [] .

[]: : : . : : . [] .

[] .

[] .
 [] .
 [] .
 [] .
 [] .
 [] .
 [] .

إِيمَانُكُمْ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ) سورة البقرة الآية 282 . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هذه الآية نزلت في السلم خاصة . تفسير القرطبي 3/377 . وصح في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (قدم النبي ﷺ في مكة) .

[] .

והוא ייתכן שהחוקרים לא הבחינו בהפרש זה, שכן מדובר במספרים קטנים. עם זאת, בהסתכלות על הנתונים שניתנו, ניתן לראות שההפרש בין מספר המיושבים (10,500) למספר המשפחות (10,000) הוא 500. הפרש זה מתאים בדיוק לנתון שהתקבל, ולכן ניתן להסיק שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות. הנתון הזה מתאים לפרשנות ה-10500/10000, כלומר 105%. ההפרש בין המספרים הוא 500, ולכן ניתן לומר שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות.

לפיכך, ניתן לומר שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות. זהו הפרש של 500 מיושבים שיש להם בית אך אין להם משפחה. נתון זה מתאים לפרשנות ה-10500/10000, כלומר 105%. הפרש זה מתאים בדיוק לנתון שהתקבל, ולכן ניתן להסיק שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות.

ניתן לומר שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות. זהו הפרש של 500 מיושבים שיש להם בית אך אין להם משפחה. נתון זה מתאים לפרשנות ה-10500/10000, כלומר 105%. הפרש זה מתאים בדיוק לנתון שהתקבל, ולכן ניתן להסיק שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות.

ניתן לומר שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות. זהו הפרש של 500 מיושבים שיש להם בית אך אין להם משפחה. נתון זה מתאים לפרשנות ה-10500/10000, כלומר 105%. הפרש זה מתאים בדיוק לנתון שהתקבל, ולכן ניתן להסיק שיש 500 מיושבים שאינם נמצאים במשפחות.

אם תסתכל על המסמך הזה תראה שיש בו שתי חלקים. החלק הראשון (המקדים) הוא שיהיה ברור לכולם מה זה המסמך הזה ולמה הוא חשוב. החלק השני הוא שיהיה ברור לכולם מה הם המטרות והמשימות של המסמך הזה.

המקדים הוא החלק החשוב ביותר במסמך. הוא זה שגורם לך לקרוא את המסמך. לכן חשוב מאוד להקדיש זמן רב לתיאור המטרות והמשימות של המסמך. חשוב גם לציין את החשיבות של המסמך ואת הסיכונים שאם לא יקראו אותו ייגרמו.

המטרות והמשימות של המסמך צריכות להיות ברורות ומוחלטות. לא צריך להשאיר מקום לספק. כל אחד מהמטרים והמשימות צריך להיות ברור ומוחלט. חשוב גם לציין את המועד להשגת המטרות והמשימות.

החשיבות של המסמך היא גבוהה. היא יכולה להשפיע על כל מה שקורה בארגון. לכן חשוב מאוד להקדיש זמן רב לתיאור החשיבות של המסמך. חשוב גם לציין את הסיכונים שאם לא יקראו אותו ייגרמו.

המטרות והמשימות של המסמך צריכות להיות ברורות ומוחלטות. לא צריך להשאיר מקום לספק. כל אחד מהמטרים והמשימות צריך להיות ברור ומוחלט. חשוב גם לציין את המועד להשגת המטרות והמשימות.

החשיבות של המסמך היא גבוהה. היא יכולה להשפיע על כל מה שקורה בארגון. לכן חשוב מאוד להקדיש זמן רב לתיאור החשיבות של המסמך. חשוב גם לציין את הסיכונים שאם לא יקראו אותו ייגרמו.

: המסמך הזה הוא חלק מהתהליך של בניית המסמך.

0
 0000 0000 0000 00 000 000 0000 000 000 00 000000 0000 000000
 00]: 000 00 00000000 000000 00000000 00000000 00000000
 — 000000 00000000 0000 000 — 0000000000 000 0000 00 00000000 0000
 000000 000000 000000 0000 000000 000 000000 0000 000 000000
 0000 00 000000 0000 000000 0000 000 000000 00000000 00000000
 00000000 00000000 000000 000000 00 000000 0000 000000 000000
 0000 [000000 000 00 000000 000000 00000000 000 0000000000 0000
 . 0000/ 0 0 0 000 0000000000 000000 00000
 0000

الواجب على التاجر

يقول السائل : إنه تاجر مفرق وأنه يشتري بضاعته من تاجر جملة وبعد مضي مدة على تعاملهما تبين أن تاجر الجملة يبيعه بسعر أعلى من السوق مع أنه كان لا يساوم البائع ، فهل يحق له أن يطالبه بفرق السعر ، أفيدونا ؟

الجواب : إن التجارة في الإسلام تحكمها ضوابط وقيم أخلاقية ينبغي على التاجر التحلي بها ، وهذه الضوابط والقيم مستمدة من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه ﷺ .

فإن التاجر مطالب بالعدل في معاملته مع غيره ، والعدل هو أساس الثقة بين المتعاملين ، والعدل هو الذي يحفظ الحقوق ويمنع الظلم . [إن الله يحب المتكفلين] (سورة البقرة: 177) . والعدل هو الذي يحفظ الأمانة ، والأمانة هي الأساس الذي تقوم عليه التجارة ، والأمانة هي التي تجعل الناس يثقون بعضهم ببعض ، والأمانة هي التي تجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَازُوا بَيْنَكُمْ] (سورة المائدة: 81) . والعدل هو الذي يحفظ الكرامة ، والكرامة هي الأساس الذي تقوم عليه الحياة ، والكرامة هي التي تجعل الناس يحترمون بعضهم بعضاً ، والكرامة هي التي تجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [وَإِذَا حَضَرَ عَاقِبَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا صَافٍ وَأَدْبَرَ كَتَفَهُ فَقُلْ إِنِّي صَدَقْتُ] (سورة النجم: 32) . والعدل هو الذي يحفظ النفس ، والنفس هي الأساس الذي تقوم عليه الحياة ، والنفس هي التي تجعل الناس يهتمون بعضهم بعضاً ، والنفس هي التي تجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَىٰ أَمْوَالِهِمْ] (سورة المائدة: 3) . والعدل هو الذي يحفظ الدين ، والدين هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة ، والدين هو الذي يجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَىٰ أَمْوَالِهِمْ] (سورة المائدة: 3) .

وكذلك فإن الصدق والأمانة والنصيحة من أعظم أخلاق التاجر فقد ورد في الحديث عن أبي سعيد الخدري ﷺ (الصدق والأمانة والنصيحة من أعظم أخلاق التاجر) . والصدق هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة ، والصدق هو الذي يجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض ، والصدق هو الذي يحفظ الحقوق ويمنع الظلم . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَازُوا بَيْنَكُمْ] (سورة المائدة: 81) . والأمانة هي الأساس الذي تقوم عليه التجارة ، والأمانة هي التي تجعل الناس يثقون بعضهم ببعض ، والأمانة هي التي تجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَازُوا بَيْنَكُمْ] (سورة المائدة: 81) . والنصيحة هي الأساس الذي تقوم عليه الحياة ، والنصيحة هي التي تجعل الناس يهتمون بعضهم بعضاً ، والنصيحة هي التي تجعل الناس يتعاملون بعضهم ببعض . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَازُوا بَيْنَكُمْ] (سورة المائدة: 81) .

المستأجر له أن يبيع الزيت الذي يخرجه من شجرة الزيتون التي يملكها
وأن يبيعها لمن يشاء من غير أن يبيعها للمالك. وهذا هو الأصل في
المسألة. والله أعلم.

والله

أحمد بن محمد بن أحمد

هذا هو الأصل في المسألة وهو قول الحنابلة والمالكية
والشافعية وغيرهم. والله أعلم.

الجواب : هذه المعاملة المتبعة عند كثير من أصحاب
شجر الزيتون جائزة شرعاً ولا بأس بها على أرجح
قولي العلماء في المسألة وهو قول الحنابلة والمالكية
والمزني من الشافعية وغيرهم .
وتخرج هذه المسألة على أنها إجارة على العمل
والأجرة بعض المعمول بعد العمل ، وهي إجارة
صحيحة لانتفاء الجهالة حيث إن الأجرة هي نسبة
شائعة معلومة كالنصف أو الثلث أو الربع فإذا كان
التعاقد على أخذ الأجرة من الزيتون قبل عصره فيكون
نصيب العامل نصف الناتج مثلاً وكذلك الحال لو كان
التعاقد على أخذ الأجرة زيتاً فلا بأس به وتكون أجرة
العصر عليهما أي على صاحب الشجر وعلى العامل .
وقد أجاز كثير من الفقهاء الإجارة بجزء من العمل ،
قال ابن حزم : [وجائز إعطاء الغزل للنسج بجزء
مسمى منه كربع أو ثلث أو نحو ذلك ... وكذلك يجوز
إعطاء الثوب للخياط بجزء منه مشاع أو معين وإعطاء
الطعام للطحين بجزء منه كذلك وإعطاء الزيتون

للعصر كذلك وكذلك الاستتجار لجميع هذه الزيوت
المجدوذة بجزء منها كذلك كل ذلك جائز [المحلي
7/25 .

ثم ذكر ابن حزم عن سفيان قال : أجاز الحكم - أحد
الفقهاء - إجارة الراعي للغنم بثلثها أو ربعها وهو قول
ابن أبي ليلى وروي عن الحسن أيضا وهو قول عطاء
وابن سيرين وقتادة .

وروى ابن حزم بسنده عن سعيد بن المسيب أنه قال
لا بأس بأن يعالج الرجل النخل ويقوم عليه بالثلث
والربع ما لم ينفق هو منه شيئاً .
وروى بسنده عن سالم قال : النخل يعطى من عمل
فيه منه .

وذكر ابن حزم أن ذلك قول ابن أبي ليلى والأوزاعي
والليث بن سعد . انظر المحلي 7/25-26 .
وما قاله بعض الفقهاء من وجود جهالة في هذا العقد
فغير مسلم ، لأن نصيب كل منهما معلوم وهو النسبة
الشائعة كالنصف أو الثلث .

كما أن العامل يشاهد الشجر وهو مثمر قبل أن يبدأ
العمل فلا جهالة في المسألة .

وقاس الحنابلة هذه المسألة على المساقاة والمزارعة
وقد صح في الحديث : (أن النبي ﷺ)

... [...] :

... :

... :

... :

מסמכים אלו הם מסמכים רשמיים של ממשלת ישראל ומועצה להגנת תרבות ונושאים אחרים. המסמכים כוללים חוקים, תקנות, פקודות, צווים, החלטות ועוד. המסמכים נכתבים בשפה עברית ויש להם חשיבות רבה. המסמכים נמצאים באתר האינטרנט של ממשלת ישראל ומועצה להגנת תרבות ונושאים אחרים.

המסמכים כוללים:

- חוקים
- תקנות
- פקודות
- צווים
- החלטות
- ועוד

המסמכים נכתבים בשפה עברית ויש להם חשיבות רבה. המסמכים נמצאים באתר האינטרנט של ממשלת ישראל ומועצה להגנת תרבות ונושאים אחרים.

המסמכים כוללים:

- חוקים
- תקנות
- פקודות
- צווים
- החלטות
- ועוד

המסמכים נכתבים בשפה עברית ויש להם חשיבות רבה. המסמכים נמצאים באתר האינטרנט של ממשלת ישראל ומועצה להגנת תרבות ונושאים אחרים.

0000 0000 000 000000 0000 000 00 0000 000 0000000000 0000000000
000 0000 0000 00 000000 000000000 0000 000 00000 00 00 000 00000
000000 000 0000000000 000000 000 00 000 00000 000000 00000 0000 0000
00 000000 00000 000000 00 00 000000 00 000 000000 00000 000000 000 00
. 0/0000 0000000 [000 0000000 000 000 00 0000000 00000 000
000000 00 00000 000000 00 00000 0000000 0000 0000 00 0000000 00000000
. 000000000

0000

يقول السائل : قرأت في كتاب فقه كلاماً عن الحقوق وأن منها ما هو حق لله تعالى ومنها ما هو حق للناس فأرجو بيان الفرق بينهما وما أثر ذلك على المعاصي التي ارتكبتها الإنسان ثم تاب منها ؟
الجواب : قسم جمهور أهل العلم الحق باعتبار صاحب الحق إلى أربعة أقسام وهي :
أولاً : حق الله تعالى ويسمى الحق العام :
وهو ما قصد به التقرب إلى الله تعالى وتعظيمه وإقامة شعائر دينه ، أو قصد به تحقيق النفع العام دون اختصاص بأحد ، ونسب هذا الحق لله تعالى لعظم خطره وشمول نفعه كما قال ابن نجيم الحنفي في فتح الغفار 3/59 .

وحق الله تعالى يشمل الإيمان به جل جلاله والصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وإقامة الحدود والكفارات وغير ذلك . انظر الفروق 1/140-141 الموسوعة الفقهية 18/14-19 .

ثانياً : حق العبد المحض : وهو ما كان متعلقاً بمصالح الإنسان الخالصة ، قال القرافي : [وحق العبد مصالحه [الفروق 1/140 .

وحق العبد المحض يشمل الحقوق المالية ، قال الشيخ محمد أبو زهرة : [حقوق العباد الخالصة وذلك كالديون والأموال وحق الوراثة وغير ذلك مما يتعلق بالأموال نقلاً وبقاءً ، فهذه كلها حقوق العباد خالصة والاعتداء على حقوق العباد ظلم ، ولا يقبل الله تعالى توبة عبد قد أكل حقاً من حقوق العباد إلا إذا أداه أو أسقطه صاحبه وعفا [أصول الفقه ص 324 .

وحق العبد يقبل الإسقاط ، فإذا أسقط إنسانُ حقاً له على غيره فله ذلك ، قال القرافي : [ونعني بحق العبد المحض أنه لو أسقطه لسقط] الفروق 1/141 .

ثالثاً : ما اجتمع فيه حق الله وحق العبد وحق الله غالب : ومثاله حد القذف فهو من جهة أن فيه مساً بأعراض الناس علناً فهو حق لله تعالى ، ومن جهة أن المقذوف بالزنى قد اتهم في عرضه فهو حق له ولكن حق الله غالب فيه . وكذلك حد السرقة بعد أن يبلغ الإمام ، وكذلك عدة المطلقة وعدة المتوفى عنها زوجها ، فحق الله فيها صيانة الأنساب عن الاختلاط وحماية المجتمع من الفوضى ، وأما حق العبد فيها فهو المحافظة على نسب أولاد الزوج وحق الله غالب . نظرية الحكم القضائي ص 242 ، الفقه الإسلامي وأدلته 4/15 .

رابعاً : ما اجتمع فيه حق الله وحق العبد وحق العبد الغالب : ومثاله القصاص وعقوبات الدماء بشكل عام كالديات . [فالقصاص لله فيه حق لأنه اعتداء على المجتمع واعتداء على مخلوق الله وعبده الذي حرم دمه إلا بحق ولله في نفس العبد حق الاستعباد حيث قال عز وجل : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) سورة الذاريات الآية 56 . وللعبد في القصاص حق لأن القتل العمد اعتداء على شخصه لأن للعبد المقتول في نفسه حق الحياة وحق الاستمتاع بها فحرمة القاتل من حقه وهو اعتداء على أولياء المقتول لأنه حرّمهم من رعاية مورثهم واستمتاعهم بحياته فكان القتل العمد اعتداء على حق الله وحق العبد ولذلك كان في شرعية القصاص إبقاء للحقين وإخلاء للعالم من الفساد ، تصديقاً لقول الله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة الآية 179 .

وغلب حق العبد لأن ولي المقتول يملك رفع دعوى القصاص أو عدم رفعها وبعد المطالبة بالقصاص والحكم على الجاني القاتل يملك التنازل عنه والصلح على مال أو الصلح بغير عوض كما يملك تنفيذ حكم القصاص على القاتل إن أراد ذلك وكان يتقن التنفيذ ولا يجوز ذلك إلا بإذن الحاكم لئلا يفتات عليه فلو فعل وقع القصاص موقعه واستحق التعزير [الموسوعة الفقهية 18/18-19.

وأما إذا ارتكب الإنسان المعاصي ثم تاب منها فإن العلماء قد بينوا ما هو أثر التوبة على حقوق الله وحقوق العباد فإذا كانت المعصية متعلقة بحقوق الله المالية فلا بد للتائب منها أن يؤدي حقوق الله تعالى ولا يكفي مجرد الإقلاع عن المعصية .

قال الإمام النووي : [... ثم إن كانت المعصية لا يتعلق بها حق مالي لله تعالى ولا للعباد كقبلة الأجنبيّة ومباشرتها فيما دون الفرج فلا شيء عليه سوى ذلك ، وإن تعلق بها حق مالي كمنع الزكاة والغصب والجنايات في أموال الناس وجب مع ذلك تبرئة الذمة عنه] روضة الطالبين 11/245-246. وذكر الخطيب الشربيني أن حق الله تعالى كالزكاة والكفارات لا بد من أدائها . مغني المحتاج 4/440 . وقال الإمام النووي أيضاً : [وإن تعلق بالمعصية حق ليس بمالي فإن كان حداً لله تعالى بأن زنى أو شرب الخمر فإن لم يظهر عليه فله أن يظهره ويقربه ليقام عليه الحد ويجوز أن يستر على نفسه وهو الأفضل ، فإن ظهر فقد فات الستر فيأتي الإمام ليقم عليه الحد] روضة الطالبين 11/246-247 وكلام النووي يدل على أن الحدود المختصة بالله تعالى كحد الزنا والسرقة وشرب الخمر لا تسقط بمجرد التوبة ولا بد من إقامة

الحد وهذا مذهب جمهور الفقهاء . انظر الموسوعة
الفقهية 18/18-19.

وكذلك فإنه من المقرر عند العلماء أن من شروط
التوبة من المعصية المتعلقة بالناس رد الحقوق
لأصحابها قال الإمام النووي: [وإن تعلق بها حق مالي
كمنع الزكاة والغصب والجنايات في أموال الناس وجب
مع ذلك تبرئة الذمة عنه بأن يؤدي الزكاة ويرد أموال
الناس إن بقيت ، ويغرم بدلها إن لم تبق ، أو يستحل
المستحق فيبرئه ، ويجب أن يعلم المستحق إن لم
يعلم به ، وأن يوصله إليه إن كان غائباً إن كان غصبه
منه هناك ، فإن مات سلمه إلى وارثه ، فإن لم يكن له
وارث وانقطع خبره ، دفعه إلى قاض تُرضى سيرته
وديانته ، فإن تعذر تصدق به على الفقراء بنية الغرامة
له إن وجدته ... وإن كان معسراً نوى الغرامة إذا قدر ،
فإن مات قبل القدرة فالمرجو من فضل الله تعالى
المغفرة . قلت - أي النووي - ظواهر السنن الصحيحة
تقتضي ثبوت المطالبة بالظلمة ، وإن مات معسراً
عاجزاً إذا كان عاصياً بالتزامها ، فأما إذا استدان في
مواضع يباح له الاستدانة واستمر عجزه عن الوفاء
حتى مات ، أو أتلف شيئاً خطأ وعجز عن غرامته حتى
مات ، فالظاهر أن هذا لا مطالبة في حقه في الآخرة إذ
لا معصية منه والمرجو أن الله تعالى يعوض صاحب
الحق] . روضة الطالبين 11/245 - 246 . وقال
النووي أيضاً : [وإن كان حقاً للعباد كالقصاص وحد
القذف فيأتي المستحق ويمكنه من الاستيفاء فإن لم
يعلم المستحق وجب في القصاص أن يعلمه فيقول أنا
الذي قتلت أباك ولزمني القصاص ، فإن شئت فاقتص
وإن شئت فاعف ...

وأما الغيبة إذا لم تبلغ المغتاب فرأيت في فتاوى الحناطي أنه يكفيہ الندم والاستغفار وإن بلغته ... فالطريق أن يأتي المغتاب ويستحل منه فإن تعذر لموته أو تعسر لغيبته البعيدة استغفر الله تعالى ولا اعتبار بتحليل الورثة هكذا ذكره الحناطي [. روضة الطالبين 11 / 247 .

وقال الشيخ أحمد النفرأوي المالكي: [وأما تبعات العباد فلا يكفرها التوبة بل لا بد من استحلال أربابها لأن حقوق العباد لا يقال لها ذنوب] الفواكه الدواني 2 / 302 .

□□□

يقول السائل : إن حمراً قد رفس ابنه وأصابه بجرح بليغ ، فهل على صاحب الحمار شيء ؟

الجواب : صح في الحديث أن النبي ﷺ () :
() : ()
() . ()
()
() .
()
()
()
() .

() : ()
() : ()
[()]
() .

() : ()
()
()
() .
()
()
()
()
() : ()
()

التي هي من قبيل [...] .
...
...
...

... ..

يقول السائل : إنه يعمل كهربائياً وقد قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن منزل شخص لسرقته التيار الكهربائي فطلب هذا الشخص من الكهربائي أن يوصل التيار لمنزله بدون موافقة شركة الكهرباء فما حكم ذلك ؟

الجواب : ينبغي أن يعلم أولاً أن سرقة التيار الكهربائي حرام شرعاً وينطبق عليها مفهوم السرقة عند الفقهاء فالسرقة عندهم هي أخذ المال من حرزه خفية . وهذا ينطبق على سارق التيار الكهربائي فهو يأخذ التيار الكهربائي خفية من حرزه . والتيار الكهربائي ملك لشركة الكهرباء وهو مال متقوم شرعاً وهو مال له حرز معروف عرفاً فتحرم سرقة أو التعدي عليه والأدلة على تحريم ذلك كثيرة منها قوله تعالى :

(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) سورة المائدة الآية 38 . وقوله تعالى : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَيُذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) سورة البقرة ، الآية 188 .

وعن أبي هريرة (...) : (...) .

... () : ...
... (...)
...

... : ...
... () : ...
... : ...
... (...)

... () : ...
... (...)
...

... : ...
... (...)
...

...
...
... (...)

...
...
...

... () : ...
...
... الآية 2 .

...

...

يقول السائل : إذا قتلت امرأة خطأً ولها زوج وأولاد فلمن تكون ديتها ومن يملك العفو عن الدية ؟
 الجواب : اتفق جماهير أهل العلم على أن دية القتيل تكون لورثته جميعاً ويستثنى من ذلك القاتل إن كان من الورثة فيحرم من الميراث .

ويدل على ذلك قوله تعالى : (يَوْمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ) سورة النساء الآية 92 . قال الألوسي : (وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ) أي مؤداة إلى ورثة القتيل يقتسمونها بينهم على حسب الميراث ، فقد أخرج أصحاب السنن الأربعة عن الضحاك بن سفيان الكلابي قال : كتب إلي رسول الله ﷺ .

أخبرني عن رجل قتل رجلاً خطأً فبقيت له دية . قال : يا رسول الله ﷺ ، فبم أنت تأمرني ؟ قال : يا ابن آدم ، إن كنت قد قتلت رجلاً خطأً فبقيت له دية فاحبسها حتى يرضى بها أو يفتديها .

أخبرني عن رجل قتل رجلاً خطأً فبقيت له دية . قال : يا رسول الله ﷺ ، فبم أنت تأمرني ؟ قال : يا ابن آدم ، إن كنت قد قتلت رجلاً خطأً فبقيت له دية فاحبسها حتى يرضى بها أو يفتديها .

أخبرني عن رجل قتل رجلاً خطأً فبقيت له دية . قال : يا رسول الله ﷺ ، فبم أنت تأمرني ؟ قال : يا ابن آدم ، إن كنت قد قتلت رجلاً خطأً فبقيت له دية فاحبسها حتى يرضى بها أو يفتديها .

أخبرني عن رجل قتل رجلاً خطأً فبقيت له دية . قال : يا رسول الله ﷺ ، فبم أنت تأمرني ؟ قال : يا ابن آدم ، إن كنت قد قتلت رجلاً خطأً فبقيت له دية فاحبسها حتى يرضى بها أو يفتديها .

أخبرني عن رجل قتل رجلاً خطأً فبقيت له دية . قال : يا رسول الله ﷺ ، فبم أنت تأمرني ؟ قال : يا ابن آدم ، إن كنت قد قتلت رجلاً خطأً فبقيت له دية فاحبسها حتى يرضى بها أو يفتديها .

000 00000 00 00000 00000000 0000 00000 00 000000 000 00000 0000
 . 0000 00
 0000 000000 000 0000 000 000000000 0000000 000 00 000000 0000000
 000000 0000000 000000 0000000 0000000 0000 000000 000 000000 00000000
 000 000 0000 0000000 0000 0000 0000000 00 000000 00000 00000 00
 000000 000 000 00 000 000000 00 000000 0000 0000 0000 0000 0000 00000000
 . 000000 00

000

المــــرأة والأســــرة

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

השר אינו אחראי על אבטחת המערכת, אלא על אבטחת המידע המופקד עליה. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים.

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

אשר נעשה בו שימוש לצורך הפיקוח והאבטחה של המערכת, וכל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר. כל שימוש אחר, ללא אישור מפורש של השר, מהווה הפרת זכויות יוצרים. אין זה המטרה של השר להבטיח את אבטחת המערכת, אלא להבטיח את אבטחת המידע המופקד עליה.

يقول السائل : ما قولكم في الزواج بين العيدين ، عيد الفطر وعيد الأضحى حيث إنه يشاع بين الناس أن الزواج بينهما غير مرغوب في هذا الوقت ويتشاءمون منه ؟

الجواب : الأصل في المسلم أنه لا يتطير ولا يتشاءم لأن الطيرة والتشاؤم من الشرك والعياذ بالله فقد جاء في الحديث عن ابن مسعود (رضى الله عنه) : ()

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

(رضى الله عنه) : () .

... .

... .

... .

...

...

تقول السائلة : إنها امرأة متزوجة ولها رغبة في الإنجاب ولكن زوجها يتخذ الوسائل لمنع الإنجاب فما الحكم في ذلك ؟

الجواب : قرر العلماء أن للزوجة حقاً في الإنجاب فإذا قام الزوج باتخاذ الوسائل لمنع الإنجاب كاستعمال العزل عند الجماع أو استخدام الوسائل الحديثة لمنع الحمل فإنه يلحق ضرراً بزوجه ومن المعلوم عند الفقهاء أنه يحرم إلحاق الضرر بالزوجة وبغيرها . وجمهور العلماء الذين أجازوا العزل اشترطوا إذن الزوجة فيه وأنه يحرم بدون إذنها ويقاس على ذلك استخدام الوسائل الحديثة من قبل الزوج لمنع الحمل دون إذن الزوجة فيلحق بالعزل دون إذنها .

قال الشيخ ابن قدامة المقدسي: [ولا يعزل عن زوجته الحرة إلا بإذنها قال القاضي - أبو يعلى - ظاهر كلام أحمد وجوب استئذان الزوجة في العزل ... لما روي

عن عمر بن الخطاب: ()

()

عن ابن عمر بن الخطاب: [] .

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: [] .

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

عن ابن عمر بن الخطاب: []

. []

الزواج المشروط : هو الذي يشترط فيه أحد الزوجين أو كليهما تحقق شرط معين كالتقدم بمهر أو إتمام طلاق سابق أو غيرها .
 وهو من أنواع الزواج الشرعي الذي ينعقد بمجرد إيجاب الزوجين على بعضه البعض بشرط تحقق شرط معين .

الجواب : إن كثيراً من الأزواج يظلمون نساءهم وخاصة الذين يعددون فيميلون إلى الزوجة الثانية وينسون الأولى . وإن التعامل السيء للأزواج الذين يعددون مع زوجاتهم قد أساء إلى قضية تعدد الزوجات وأعطى الناس صورة سلبية عن التعدد حتى صار التعدد مقروناً بالظلم .

وأصل تعدد الزوجات مشروع وقد نصت الآية الكريمة على ذلك قال الله تعالى : (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتِ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) سورة النساء الآية 3 .

وقد أجمع المسلمون على جواز التعدد ولكن التعدد مشروط بشرطين الشرط الأول : العدل وهو مأخوذ من قوله تعالى : (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) .

والشرط الثاني هو المقدره على الإنفاق على الزوجتين أو أكثر وبدل على ذلك قوله تعالى : (وَلَيْسَتَّعْفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْجِبَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) سورة النور الآية 33

[فقد أمر الله تعالى بهذه الآية الكريمة من يقدر على النكاح ولا يجده بأي وجه تعذر أن يستعفف ، ومن وجوه تعذر النكاح من لا يجد ما ينكح به من مهر ، ولا قدرة له على الإنفاق على زوجته . وكذلك يستدل على شرط الإنفاق بقوله تعالى : (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) سورة النساء الآية 3 .

كُلُّ الْمَيْلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) سورة النساء الآية 129 [المغني 7/301 .

وقد كان النبي ﷺ يميل إلى النساء في الحديث والجماع والحظ من القلب . فوصف الله تعالى حالة البشر وأنهم بحكم الخلقة لا يملكون ميل قلوبهم إلى بعض دون بعض ؛ ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول :

(وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ) سورة النساء الآية 129 . قال الإمام القرطبي: [قوله تعالى : (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ) أخبر تعالى بنفي الاستطاعة في العدل بين النساء ، وذلك في ميل الطبع بالمحبة والجماع والحظ من القلب . فوصف الله تعالى حالة البشر وأنهم بحكم الخلقة لا يملكون ميل قلوبهم إلى بعض دون بعض ؛ ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول :

(وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ) سورة النساء الآية 129 . قال الإمام القرطبي: [قوله تعالى : (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ) أخبر تعالى بنفي الاستطاعة في العدل بين النساء ، وذلك في ميل الطبع بالمحبة والجماع والحظ من القلب . فوصف الله تعالى حالة البشر وأنهم بحكم الخلقة لا يملكون ميل قلوبهم إلى بعض دون بعض ؛ ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول : (اللهم إن هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك) . ثم نهى فقال :

(فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ) ، قال مجاهد : لا تتعمدوا الإساءة بل الزموا التسوية في القسم والنفقة ؛ لأن هذا مما يستطاع [تفسير القرطبي 5/407 . وهذه الآية الكريمة في الأمور المعنوية وأما الأمور المادية فالعدل فيها واجب وقد حذر النبي ﷺ من الميل إلى النساء في الحديث والجماع والحظ من القلب . فوصف الله تعالى حالة البشر وأنهم بحكم الخلقة لا يملكون ميل قلوبهم إلى بعض دون بعض ؛ ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول :

الجواب : الأصل أن نفقة الزوجة واجبة على زوجها لقوله تعالى : (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُئْتِقْ مِمَّا آتَاهُ) سورة الطلاق الآية 7 .

وقال تعالى : (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة البقرة الآية 233 .

وصح في الحديث عن جابر بن عبد الله قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفقة المرأة على زوجها ما دام الزوج ينفق على نفسه) .

وقال ابن القيم رحمه الله : نفقة الزوج على زوجته واجب على الزوج ما دام الزوج ينفق على نفسه ، ولو كان الزوج ينفق على نفسه ولم ينفق على زوجته لم ينفق على نفسه .

وقال ابن القيم رحمه الله : [نفقة الزوج على زوجته واجب على الزوج ما دام الزوج ينفق على نفسه ، ولو كان الزوج ينفق على نفسه ولم ينفق على زوجته لم ينفق على نفسه .]

... : ...
...
...
... : ...
[...]
...

... : ...
... [...]
... : ...
... : ...
... [...]
... : ...

وروى عن ابن جريح قال سئل ابن شهاب - الزهري -
عن المتوفى عنها وهي حامل على من نفقتها؟ قال :
[كان ابن عمر يري نفقتها إن كانت حاملاً أو غير حامل
فيما ترك زوجها فأبى الأئمة ذلك وقضوا بأن لا نفقة لها
[مصنف عبد الرزاق 39-7/36 .

ومما يدل على ذلك ما قاله الشيخ ابن قدامة
المقدسي: [لأن المال قد صار للورثة ونفقة الحامل
وسكنائها إنما هي للحمل أو من أجله ولا يلزم ذلك
للورثة لأنه إن كان للميت ميراث فنفقة الحمل من
نصيبه وإن لم يكن له ميراث لم يلزم وارث الميت
الإنفاق على حمل امرأته كما بعد الولادة] المغني
8/334 .

ورد ابن حزم على من أوجب النفقة للحامل المتوفى
عنها زوجها بقوله: [وأما من أوجب النفقة من جميع
المال للمتوفى عنها زوجها ... فخطأ لا خفاء به لأن

مال الميت ليس له بل قد صار لغيره فلا يجوز أن ينفق على امرأته ... من مال الورثة أو مما أوصى به لغيرهما وهذا عين الظلم [المحلي 10/89 .
ويمكن أن يجاب عن استدلال من أوجبوا لها النفقة استناداً إلى قوله تعالى : (وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلْنَ فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ) سورة الطلاق الآية 6 . وأن الحامل المتوفى عنها زوجها داخلة في العموم يجاب عن ذلك بأن الخطاب في الآية للأزواج وقد سقط خطابهم بالوفاة فلم يعودوا من أهل التكليف لأن تكليفهم سقط بالموت .

وقد أخذ قانون الأحوال الشخصية المطبق في بلادنا برأي جمهور أهل العلم فلم يوجب النفقة للحامل المتوفى عنها زوجها وقد نصت على ذلك المادة رقم 144 فقد جاء فيها : (ليس للمرأة التي توفي زوجها سواء كانت حاملاً أو غير حامل نفقة عدة) .

□□□

□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□

يقول السائل : إن زوجته تجلس مع صديقاتها كثيراً ويتحدثن في أمور حياتهن

الزوجية وعن علاقتهن بأزواجهن وإن مثل هذه الأحاديث تؤدي إلى كشف بعض الأسرار عن حياته مع زوجته وهو يبغض هذا التصرف من زوجته ، فما حكم الشرع في ذلك ، أفيدونا ؟

الجواب : لا شك أن في الحياة الزوجية أسراراً كثيرة يجب على الزوجين أن يحافظا على كتمانها ولا يجوز إفشائها وهذا الكتمان يتناول المعاشرة بين الزوجين وأموراً أخرى خاصة بهما ويجب أن يعلم أن حفظ أسرار الحياة الزوجية واجب على الزوج والزوجة معاً

وليس الأمر مخصوصاً بأحدهما وقد أثنى الله على النساء الصالحات بقوله تعالى: (قَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّهُ) سورة النساء الآية 34 .

قال سيد قطب يرحمه الله: [فمن طبيعة المؤمنة الصالحة ومن صفتها الملازمة لها بحكم إيمانها وصلاحها ، أن تكون قانتة مطيعة ، والقنوت : الطاعة عن إرادة وتوجه ورغبة ومحبة ، لا عن قسر وإرغام وتفلت ومعاظلة ! ومن ثم قال : قانتات ، ولم يقل طائعات ، لأن مدلول اللفظ الأول نفسي وظلاله رغبة ندية وهذا هو الذي يليق بالسكن والمودة والستر والصيانة بين شطري النفس الواحدة ، في المحضن الذي يرعى الناشئة ويطبعهم بجوه وأنفاسه وظلاله وإيقاعاته !

ومن طبيعة المؤمنة الصالحة ومن صفاتها الملازمة لها بحكم إيمانها وصلاحها كذلك أن تكون حافظة لحرمة الرباط المقدس بينها وبين زوجها في غيبته - وبالأولى في حضوره - فلا تبيح من نفسها في نظرة أو نبرة ، - بله العرض والحرمة - ما لا يباح إلا له هو بحكم أنه الشطر الآخر للنفس الواحدة .

وما لا يباح ، لا تقرره هي ولا يقرره هو ، إنما يقرره الله (بِمَا حَفِظَ اللّهُ) . فليس الأمر أمر رضاء الزوج عن أن تبيح زوجته من نفسها في غيبته أو حضوره ، ما لا يغضب هولاه ، أو يمليه عليه وعليها المجتمع ! إذا انحرف المجتمع عن منهج الله إن هنالك حكماً واحداً في حدود هذا الحفظ فعليها أن تحفظ نفسها (بِمَا حَفِظَ اللّهُ) ، والتعبير القرآني لا يقول هذا بصيغة الأمر ، بل بما هو أعمق وأشد توكيداً من الأمر ، إنه يقول : إن هذا الحفظ بما حفظ الله هو من طبيعة الصالحات ومن

مقتضى صلاحهن ! وعندئذ تتهاوى أعذار المهزومين والمهزومات من المسلمين والمسلمات ، أمام ضغط المجتمع المنحرف ، وتبرز حدود ما تحفظه الصالحات بالغيب : (يَمَا حَفِظَ اللَّهُ) مع القنوت الطائع الراضي الودود [في ظلال القرآن 2/357-358] .

وقال الشيخ محمد رشيد رضا يرحمه الله في تفسير الآية السابقة : [هذا تفصيل لحال النساء في هذه الحياة المنزلية التي تكون المرأة فيها تحت رياسة الرجل ذكر أنهن فيها قسمان صالحات وغير صالحات وأن من صفة الصالحات القنوت وهو السكون والطاعة لله تعالى وكذا لأزواجهن بالمعروف وحفظ الغيب . قال الثوري وقتادة : حافظات للغيب يحفظن في غيبة الأزواج ما يجب حفظه في النفس والمال وروى ابن جرير والبيهقي من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ :

()

الغيب :

يَمَا حَفِظَ اللَّهُ) فالانتقال السريع من ذكر ذلك الغيب الخفي إلى ذكر الله الجلي يصرف النفس عن التمادي في التفكير فيما يكون من وراء الأستار من تلك الخفايا والأسرار وتشغلها بمراقبته عز وجل وفسروا قوله

تعالى (بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) بما حفظه لهن في مهورهن وإيجاب النفقة لهن يريدون أنهن يحفظن حق الرجال في غيبتهم جزاءً على المهر ووجوب النفقة المحفوظين لهن في حكم الله تعالى وما أراك إلا ذاهباً معي إلى وهن هذا القول وهزاله وتكريم أولئك الصالحات بشهادة الله تعالى أن يكون حفظهن لذلك الغيب من يد تلمس أو عين تبصر أو أذن تسترق السمع معللاً بدراهم قبضن ولقيمات يرتقبن ولعلك بعد أن تمج هذا القول يقبل ذوقك ما قبله ذوقي وهو أن الباء في قوله (بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) هي صنو باء لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن المعنى حافظات للغيب بحفظ الله أي بالحفظ الذي يؤتيهن الله إياه بصلاجهن فإن الصالحة يكون لها من مراقبة الله تعالى وتقواه ما يجعلها محفوظة من الخيانة قوية على حفظ الأمانة أو حافظات له بسبب أمر الله بحفظه فهن يطعنه ويعصين الهوى فعسى أن يصل معنى هذه الآية إلى نساء عصرنا اللواتي يتفكهن بإفشاء أسرار الزوجية ولا يحفظن الغيب فيها! [تفسير المنار 5/70-71 .

وقد حذر النبي ﷺ من الإفشاء في أسرار الزوجية فقال: «من إفشاء أسرار الزوجية فلا يحفظ الله له». [تفسير المنار 5/70-71 .

الأسرار الزوجية

يقول السائل : ما حكم أن يتحدث الأزواج عما يجري بينهم وبين زوجاتهم من معاشرة ؟

الجواب : اتفق أهل العلم على تحريم نشر أسرار الاستمتاع فيحرم على الزوج وكذا على الزوجة الحديث عما يجري بين الزوجين من أمور تتعلق بالمعاشرة الزوجية ويدل على ذلك قوله تعالى : (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) سورة النساء الآية 34 . وقد ذكر الألووسي أن بعض المفسرين فسر الآية الكريمة بأن المراد منها حفظ النساء لأسرار أزواجهن أي ما يقع بينهم وبينهن في الخلوة . روح المعاني 5/24 . ومما يدل على ذلك ما ورد في الحديث عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .

« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .

« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .
« ما بين الرجل وبين زوجته كسر من كسر بين الرجل وبين أخيه » (صحيح البخاري 1/100) .

الزوجة على زوجها (الحمية) من المحرمات على
التابيد بسبب المصاهرة قال الله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الأَخِ وَبَنَاتُ الأَخِ وَرَبَائِبُكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْتَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَنِسَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأَخْتَيْنِ إِلا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا) سورة النساء الآية
23 . فقولته تعالى: (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) يدل على تحريم
أم الزوجة على زوجها ابنتها حرمه مؤبدة .

الزوجة

الزوجة على زوجها (الحمية) من المحرمات على

يقول السائل : ما هي حدود العلاقة التي تربط بين زوج البنت وحماته
(أم زوجته) من حيث الخلوة والنظر وإبداء الزينة ؟
الجواب : إن أم الزوجة (الحمية) من المحرمات على
التابيد بسبب المصاهرة قال الله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الأَخِ وَبَنَاتُ الأَخِ وَرَبَائِبُكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْتَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَنِسَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأَخْتَيْنِ إِلا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا) سورة النساء الآية
23 . فقولته تعالى: (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) يدل على تحريم
أم الزوجة على زوجها ابنتها حرمه مؤبدة .

الحنفي: [ولما ذكر الله تعالى مع الآباء ذوي المحارم الذين يحرم عليهم نكاحهن تحريماً مؤكداً دل ذلك على أن من كان في التحريم بمثابتهم فحكمه حكمهم مثل زوج الابنة] أحكام القرآن 5/174 . ومما يدل على ذلك أيضاً قصة عائشة مع أفلح أخي أبي القعيس وهو عمها من الرضاعة حيث قال لها النبي ﷺ : ()

الحنفي: [ولما ذكر الله تعالى مع الآباء ذوي المحارم الذين يحرم عليهم نكاحهن تحريماً مؤكداً دل ذلك على أن من كان في التحريم بمثابتهم فحكمه حكمهم مثل زوج الابنة] أحكام القرآن 5/174 . ومما يدل على ذلك أيضاً قصة عائشة مع أفلح أخي أبي القعيس وهو عمها من الرضاعة حيث قال لها النبي ﷺ : ()

الحنفي

تقول السائلة : أنها امرأة متزوجة وتعيش مع زوجها وأولادها وهي تخلل من الاستحمام فحراً وأن جارتها قالت لها يكفي أن تغسل رأسها لرفع الجنابة فهل هذا يكفي ؟

الجواب : الحياء من الإيمان كما ثبت ذلك في النصوص الشرعية فمن ذلك ما جاء في الحديث عن أبي هريرة

(:) : () .

() .

() .

() .

كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) سورة المائدة الآية 6 . وقال تعالى : (وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) سورة البقرة الآية 222 .

وصح في الحديث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي (:) .

() .

١٠. إذا كان الزوج قد طلق زوجته بلفظ صريح كقولها: طلقك الله، فإنه ينفك عنها ولو لم ينو ذلك، لأن اللفظ صريح، والنية لا تحتاج إلى نية، فالطلاق صريح، ولا يحتاج إلى نية، كما قال الشيخ ابن قدامة المقدسي: [قد ذكرنا أن صريح الطلاق لا يحتاج إلى نية بل يقع من غير قصد ولا خلاف في ذلك] المغني 7/397.

١١. إذا كان الزوج قد طلق زوجته بلفظ كناية كقولها: طلقك الله، فإنه ينفك عنها ولو لم ينو ذلك، لأن اللفظ صريح، والنية لا تحتاج إلى نية، فالطلاق صريح، ولا يحتاج إلى نية، كما قال الشيخ ابن قدامة المقدسي: [قد ذكرنا أن صريح الطلاق لا يحتاج إلى نية بل يقع من غير قصد ولا خلاف في ذلك] المغني 7/397.

الجواب: اتفق أهل العلم على تقسيم الطلاق من حيث الصيغة إلى قسمين: صريح وكنائي. فالطلاق الصريح هو الذي يقع بألفاظ صريحة في الطلاق ويلحق بالطلاق الصريح ما اشتهر استعماله في الطلاق عرفاً كما نص على ذلك قانون الأحوال الشخصية المطبق في بلادنا في المادة 95: [يقع الطلاق بالألفاظ الصريحة وما اشتهر استعماله فيه عرفاً دون الحاجة إلى نية]. فالطلاق الصريح يقع بمجرد صدور اللفظ ممن يملك الطلاق ولو لم يقصد فلا يحتاج الطلاق الصريح إلى نية كما قرر ذلك أهل العلم، قال الشيخ ابن قدامة المقدسي: [قد ذكرنا أن صريح الطلاق لا يحتاج إلى نية بل يقع من غير قصد ولا خلاف في ذلك] المغني 7/397.

وأما الطلاق الكنائي فيكون باستعمال ألفاظ تحتمل الطلاق وغيره كقول الزوج لزوجته أخرجي من المنزل أو إهلي بأهلك أو خليت سبيلك ونحو ذلك من الألفاظ. والطلاق بالكناية يقع إذا قصد الزوج الطلاق ونواه. وأما إذا لم يقصده ولم ينوّه فلا يقع. وهذا لأن الألفاظ الكنائية تحتمل الطلاق وغيره فلا يصرف اللفظ إلى

وأخيراً أذكّر الأزواج بأنه لا يجوز شرعاً التساهل والتلاعب بالفاظ الطلاق لما يترتب عليها من هدم للزواج .

□□□

□□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□

يقول السائل : طلق رجل زوجته طلاقاً رجعيّاً ثم مات أثناء عدة مطلقته فهل تراث منه أم لا ؟

الجواب : من المعلوم عند أهل العلم أن الزوجية من أسباب التوارث ويشترط لإثبات التوارث بين الزوجين أن تكون الزوجية صحيحة وأن تكون الزوجية قائمة وقت الوفاة حقيقة أو حكماً والمطلقة طلاقاً رجعيّاً تعتبر زوجة حكماً حيث إنها ما زالت في العدة فحق التوارث ثابت لها ولا يملك أحد حرمانها منه شرعاً وهذا الحكم لا خلاف فيه بين أهل العلم فيما أعلم .

قال ابن حزم الظاهري : [أما المطلقة طلاقاً رجعيّاً فهي زوجة للذي طلقها ما لم تنقض عدتها يتوارثان ويلحقها طلاقه وإيلاؤه وظهاره ولعانه إن قذفها وعليه نفقتها وكسوتها وإسكانها فإذا هي زوجته فحلّال له أن ينظر منها إلى ما كان ينظر إليه منها قبل أن يطلقها وأن يطأها إذ لم يأت نص يمنع من شيء من ذلك وقد سماه الله تعالى بعلاً لها إذ يقول عز وجل : (وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ) [المحلى 10/251 .

وقال الشيخ ابن قدامة المقدسي : [إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً يملك رجعتها في عدتها لم يسقط التوارث بينهما ما دامت في العدة سواء كان في المرض أو الصحة بغير خلاف نعلمه وروي ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم

وذلك لأن الرجعية زوجة يلحقها طلاقه وظهاره وإيلاؤه
ويملك إمساكها بالرجعة بغير رضاها ولا ولي ولا شهود
ولا صداق جديد [المغني 6/394 .
وخلاصة الأمر أن المطلقة رجعيّاً تترث زوجها ما دامت
في العدة .

□□□

□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□

يقول السائل : سبَّ شخص الدين في حالة غضب فقال له بعض الناس
إنك قد كفرت وخرجت من ملة الإسلام والمسلمين وإن زواجك قد صار
مفسوخاً فما قولكم في ذلك ؟

الجواب : إن من الأمور المقلقة والمنكرة انتشار سب
الدين وسب الرب في المجتمع بشكل ظاهر وواضح
حيث إن هذه الظاهرة المنكرة أصبحت دارجة علي
السن كثير من الناس صغاراً وكباراً ذكوراً وإناثاً
ونسلمها باستمرار كلما تصايح اثنان وهذه الظاهرة
المنكرة تحتاج إلى علاج شامل لتستأصل من أوساط
الناس وعلاج هذه الظاهرة يحتاج إلى تضافر الجهود
من أئمة المساجد والخطباء والمربين والمدرسين
والآباء والأمهات وغيرهم .

ولا بد أن نغرس معاني الإيمان في نفوس أبنائنا وبناتنا
ونعلمهم أن سب الدين وشتم الذات الإلهية من نواقض
الإيمان . والأسرة والبيت لهما دور كبير في ذلك
وكذلك المدرسة فالمربون من المدرسين والمدرسات
عليهم واجب كبير في هذه القضية ، خاصة نحو صغار
الأطفال الذين قد يسمعون هذه الشتائم لأول مرة في
المدرسة من زملائهم أو في الشارع والحق يقال إن
هذه الظاهرة منتشرة في بلادنا بشكل واضح مع

يتوصل بها الكافر والمنافق إلى سبه والاستهزاء به [الشفا بتعريف حقوق المصطفى 2/217 .

وقال القاضي عياض أيضاً: [اعلم وفقنا اللهم وإياك أن جميع من سب النبي ﷺ

هو كافر ومنافق يستهزاء به وسبه]

... .
... .

... .
... .

... .
... .

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَفِي حَقِّنَّاهُنَّ مَا كَفَّ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
[سورة النساء: 12].

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَفِي حَقِّنَّاهُنَّ مَا كَفَّ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
[سورة النساء: 12].
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
تُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَضَلَّ بِهِ جَهَنَّمَ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (سورة النساء
الآية 115) وقوله تعالى :

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
يَتَّقُونَ) سورة التوبة الآية 115 . وقوله تعالى : (وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا) سورة الإسراء الآية 15 . لكن
إن فرط بترك التعلم والتبين لم يعذر مثل أن يبلغه أن
عمله هذا كفر فلا يتثبت ولا يبحث فإنه لا يكون معذورا
حينئذ .

وإن كان غير قاصد لعمل ما يكفر لم يكفر بذلك مثل
أن يكره على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان ومثل أن
ينغلق فكره فلا يدري ما يقول لشدة فرح ونحوه كقول
صاحب البعير الذي أضلها ثم اضطجع تحت شجرة
ينتظر الموت فإذا بخطامها متعلقاً بالشجرة فأخذه
فقال : [اللهم أنت عبدي وأنا ربك] أخطأ من شدة
الفرح [فتاوى العقيدة ص 263-264] .

وقد سئل الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي عن سب
الدين أو الرسول [سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].

[سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].
[سورة النساء: 12].

وَاللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ (سورة المائدة الآية 89 .

ويضاف إلى ذلك أن السب والشتم إذا صدر عن الإنسان وهو في حالة من الغضب الشديد بحيث أنه لا يدري ما يصدر منه فأرجو أن لا يؤاخذ على كلامه . ولا يفهم أحد أن في هذا الكلام تهويماً من هذه الجريمة المنكرة والعادة القبيحة ألا وهي سب الدين والذات الإلهية والرسول ﷺ .

وَالَّذِينَ سَبُّوا رَسُولَ اللَّهِ فَهُمْ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ سَبُّوا رَسُولَ اللَّهِ فَهُمْ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ سَبُّوا رَسُولَ اللَّهِ فَهُمْ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) سورة الزمر الآية 53

وخلاصة الأمر أن سب الدين والرب ردة في حق من ارتكبه عامداً قاصداً عالماً به غير جاهل ولا مكره . وأما من لم يتحقق فيه ذلك فهو مرتكب لذنوب عظيم وعليه التوبة بشروطها ولا يفسخ زواجه .

□□□

□□□□□□ □□ □□□□ □□ □□ □□□□

تقول السائلة : هل كفارة الظهار واجبة على الترتيب أو على التخيير ؟

الجواب : الظهار عند الفقهاء هو تشبيه الزوج زوجته أو جزءاً منها بامرأة محرمة عليه على التأييد .

والظهار من الأمور المحرمة شرعاً وهو كبيرة من الكبائر لأن الله سبحانه وتعالى نص على أنه منكر من القول وزور . فقال الله تعالى : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ) سورة المجادلة الآيات 1-2 . قال الشيخ ابن حجر المكي : [الكبيرة السادسة والثمانون بعد المائتين قال تعالى : (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ) وحكمة (مِنْكُمْ) توبيخ العرب وتهجين عاداتهم في الظهار لأنه كان من أيمان الجاهلية خاصة دون سائر الأمم (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) أي ما نساؤهم بأمهاتهم حتى يشبهوهن بهن إذ حقيقة الظهار أن يقول لزوجته : أنت علي كظهر أمي أو نحو نحوها (إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتَهُمْ) أي ما أمهاتهم إلا والذاتهم أو من في حكمهن كالمرضعة (وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا) أي شيئاً من القول منكرًا وزورًا أي بهتاناً وكذباً إذ المنكر ما لا يعرف في الشرع والمزور الكذب (وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ) إذ جعل الكفارة مخصصة لهم من هذا القول المنكر والمزور لا يقال المظاهر إنما شبه زوجته بنحو أمه فأى منكر وزور فيه لأننا نقول : إن قصد به الإخبار فواضح أنه منكر وكذب أو الإنشاء فكذلك لأنه جعله سبباً للتحريم والشرع لم يجعله كذلك وهذا غاية في قبح المخالفة وفحشها ومن ثم إتجه بذلك كون الظهار كبيرة لأن الله تعالى سماه زوراً والنزور كبيرة كما يأتي

ويوافق ذلك ما نقل عن ابن عباس من أن الظهر من الكبائر [الزواجر عن اقتراف الكبائر 2/114] .

وكفارة الظهر هي المنصوص عليها في قوله تعالى :
(وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ دَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ) سورة المجادلة الآيتان 3-4 . وكفارة الظهر واجبة على المترتب باتفاق أهل العلم أي أن المظاهر يبدأ أولاً بعق رقبة فإن لم يجد يصوم ستين يوماً فإن لم يستطع وكان عاجزاً عن الصيام يطعم ستين مسكيناً .
قال القرطبي : [ذكر الله عز وجل الكفارة هنا مرتبة فلا سبيل إلى الصيام إلا عند العجز عن الرقبة وكذلك لا سبيل إلى الإطعام إلا عند عدم الاستطاعة على الصيام فمن لم يطق الصيام وجب عليه إطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مدان بمد النبي] تفسير القرطبي . 18/285

وقال الشيخ ابن قدامة المقدسي : [إن كفارة المظاهر القادر على الإعتاق عتق رقبة لا يجزئه غير ذلك بغير خلاف علمناه بين أهل العلم والأصل في ذلك قوله تعالى :

(وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا) إلى قوله :

(فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا)
وقول النبي ﷺ : ()

()

()

()

()

يقول السائل : افتتح في بلدتنا مسبح وقد خصص يوم لسباحة النساء فقط . فما قولكم في ارتياد النساء للمسبح ؟
الجواب : إن الأصل في السباحة الإباحة كما أن المعروف أن الإسلام بنى كثيراً من أحكام النساء على الستر وعدم كشف العورات وارتياد النساء للمساح النسائية الخاصة جائز بشروط وهي :

شروط ارتياد النساء للمساح النسائية

1. ستر المرأة للعودة عن النساء ومعروف أن عودة المسلمة على المسلمة من السرة إلى الركبة .
 2. تحتاج المرأة إلى إذن زوجها إن كانت متزوجة وإذن وليها إن لم تكن متزوجة .
 3. أن يكون المسبح مأموناً من اطلاع الرجال على عورات النساء .
 4. أن يكون المسبح مأموناً بشكل عام فقد ورد في الحديث أن النبي ﷺ : (لا يدخلن المساح النساء) (رواه الشيخان) (لا يدخلن المساح النساء) (رواه الشيخان) (لا يدخلن المساح النساء) (رواه الشيخان) .
- يقول السائل : افتتح في بلدتنا مسبح وقد خصص يوم لسباحة النساء فقط . فما قولكم في ارتياد النساء للمسبح ؟
- الجواب : إن الأصل في السباحة الإباحة كما أن المعروف أن الإسلام بنى كثيراً من أحكام النساء على الستر وعدم كشف العورات وارتياد النساء للمساح النسائية الخاصة جائز بشروط وهي :

الله . وجراحة التجميل التحسينية تشتمل على تغيير خلقة الله والعبث فيها حسب الأهواء والرغبات فهي داخلة في المذموم شرعاً وتعتبر من جنس المحرمات التي يسول الشيطان فعلها للعصاة من بني آدم .

ثانياً : لحديث عبد الله بن مسعود (:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

(:)

إن قضية التحليل والتحریم من أخطر القضايا الشرعية يقول الله سبحانه وتعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ) سورة النحل الآية 116 . قال القرطبي في تفسير هذه الآية: [ومعنى هذا أن التحليل والتحریم إنما هو لله عز وجل وليس لأحد أن يقول ويصرح بهذا في عين من الأعيان إلا أن يكون الباري تعالى يخبر بذلك عنه] تفسير القرطبي 10/196 .

وقال الشوكاني: [وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي نضرة - هو المنذر بن مالك من التابعين - قال : قرأت هذه الآية في سورة النحل: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ) إلى آخر الآية فلم أزل أخاف الفتيا إلى يومي هذا . قلت - القائل الشوكاني - : صدق رحمه الله فإن هذه الآية تتناول بعموم لفظها فتيا من أفتى بخلاف ما في كتاب الله أو في سنة رسوله ﷺ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 116 : وَلَا تَقُولُوا لِمَا بَصَفُ السَّيِّئَاتُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

سورة النحل الآية 59 : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) سورة يونس الآية 59 .

إذا تقرر هذا فأعود إلى السؤال فأقول إن إقامة الجمعيات الخيرية لتي تساعد الفقراء والمحتاجين وتقف مع أصحاب الحاجات من طلبة العلم وغيرهم

هي في الحقيقة والواقع وسيلة من الوسائل التي تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية في رعاية الفقراء والمحتاجين وقد قرر العلماء أن للوسائل أحكام المقاصد قال الإمام العز بن عبد السلام: [للوسائل أحكام المقاصد فالوسيلة إلى أفضل المقاصد هي أفضل الوسائل والوسيلة إلى أرذل المقاصد هي أرذل الوسائل] قواعد الأحكام 1/46 . وقال الإمام القرافي: [اعلم أن الذريعة كما يجب سدها يجب فتحها وتكره وتندب وتباح فإن الذريعة هي الوسيلة فكما أن وسيلة المحرم محرمة فوسيلة الواجب واجبة كالسعي للجمعة والحج وموارد الأحكام على قسمين : مقاصد وهي المتضمنة للمصالح والمفاسد في أنفسها . ووسائل : وهي الطرق المفضية إليها وحكمها حكم ما أفضت إليه من تحريم وتحليل غير أنها أخفض رتبة من المقاصد في حكمها والوسيلة إلى أفضل المقاصد أفضل الوسائل وإلى أقبح المقاصد أقبح الوسائل وإلى ما يتوسط متوسطة ومما يدل على حسن الوسائل الحسنة قوله تعالى (ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخضمة في سبيل الله ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح) فأتاهم الله على الظمأ والنصب وإن لم يكونا من فعلهم بسبب أنهما حصلتا لهم بسبب التوسل إلى الجهاد الذي هو وسيلة لإعزاز الدين وصون المسلمين فيكون الاستعداد وسيلة الوسيلة [الفروق 2/33 .

ومن المعلوم أن الإسلام قد اعتنى برعاية أصحاب الحاجات من الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل وطلبة العلم ونحوهم وقد وردت النصوص الشرعية الكثيرة في هذا الباب منها :

وقد ورد في الحديث عن أبي الدرداء رضي الله عنه :
 (سورة البقرة الآية 29 : هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) سورة لقمان الآية 20 .

وقد ورد في الحديث عن أبي الدرداء رضي الله عنه :
 (سورة البقرة الآية 29 : هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) سورة لقمان الآية 20 .
 رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال
 العلامة الألباني حديث حسن ، انظر غاية المرام ص
 14.

وقال الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله
 ورعاه: [وأحب أن أنبه هنا على أن أصل الإباحة لا
 يقتصر على الأشياء والأعيان بل يشمل الأفعال
 والتصرفات التي ليست من أمور العبادة وهي التي
 نسميها (العادات والمعاملات) فالأصل فيها عدم
 التحريم وعدم التقييد إلا ما حرمه الشارع والمزم به

وقوله تعالى: (وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) سورة الأنعام الآية 119 , عام في الأشياء والأفعال . وهذا بخلاف العبادة فإنها من أمر الدين المحض الذي لا يؤخذ إلا عن طريق الوحي وفيها جاء الحديث الصحيح : (من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردُّ) . وذلك أن حقيقة الدين تتمثل في أمرين : ألا يعبد إلا الله وألا يعبد الله إلا بما شرع فمن ابتدع عبادة من عنده كائناً من كان فهي ضلالة ترد عليه لأن الشارع وحده هو صاحب الحق في إنشاء العبادات التي يتقرب بها إليه .

وأما العادات أو المعاملات فليس الشارع منشئاً لها بل الناس هم الذين أنشؤوها وتعاملوا بها والشارع جاء مصححاً لها ومعدلاً ومهذباً ومقراً في بعض الأحيان ما خلا عن الفساد والضرر منها .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: [إن تصرفات العباد من الأقوال والأفعال نوعان : عبادات يصلح بها دينهم وعادات يحتاجون إليها في دنياهم فباستقراء أصول الشريعة نعلم أن العبادات التي أوجبها الله أو أحبها لا يثبت الأمر بها إلا بالشرع وأما العادات فهي ما اعتاده الناس في دنياهم مما يحتاجون إليه والأصل فيه عدم الحظر فلا يحظر منه إلا ما حظره الله سبحانه وتعالى وذلك لأن الأمر والنهي هما شرع الله والعبادة لا بد أن تكون مأموراً بها فما لم يثبت أنه مأمور به كيف يحكم عليه بأنه محظور ؟ ولهذا كان أحمد وغيره من فقهاء أهل الحديث يقولون : إن الأصل في العبادات التوقيف فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله وإلا دخلنا في معنى قوله تعالى : (أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتِنِ بِهِ اللَّهُ) سورة الشورى الآية 21 . والعادات الأصل فيها العفو فلا يحظر منها إلا ما حرمه وإلا دخلنا في

معنى قوله: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) سورة يونس الآية 59 .

وهذه قاعدة عظيمة نافعة وإذا كان كذلك فنقول : البيع والهبة والإجارة وغيرها من العادات التي يحتاج الناس إليها في معاشهم كالأكل والشرب واللباس فإن الشريعة قد جاءت في هذه العادات بالآداب الحسنة فحرمت منها ما فيه فساد وأوجبت ما لا بد منه وكرهت ما لا ينبغي واستحبت ما فيه مصلحة راجحة في أنواع هذه العادات ومقاديرها وصفاتها . وإذا كان كذلك فالناس يتبايعون ويستأجرون كيف يشاؤون ما لم تحرم الشريعة كما يأكلون ويشربون كيف شاؤوا ما لم تحرم الشريعة وإن كان بعض ذلك قد يستحب أو يكون مكروهاً وما لم تحد الشريعة في ذلك حداً فيبقون فيه على الإطلاق الأصلي [القواعد النورانية 112-113] . ومما يدل على هذا الأصل المذكور ما جاء في الصحيح عن جابر بن عبد الله قال : [كنا نعزل القرآن ينزل فلو كان شيء ينهى عنه لنهى عنه القرآن] فدل على أن ما سكت عنه الوحي غير محظور ولا منهي عنه وأنهم في حل من فعله حتى يرد نص بالنهي والمنع . وهذا من كمال فقه الصحابة رضي الله عنهم وبهذا تقررت هذه القاعدة الجليلة : (ألا تشرع عبادة إلا بشرع الله ولا تحرم عادة إلا بتحريم الله) [الحلال والحرام ص 21-23] .

وخلاصة الأمر أنه ينبغي إقامة الجمعيات الخيرية المنطلقة في أهدافها ووسائلها وتعاملها من شرع الله . وإن إقامة هذه الجمعيات الخيرية يدخل في عموم قوله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) .

□□□

يقول السائل : ما هو فضل كافل اليتيم وبم تكون كفالة اليتيم وكيف تقدر الكفالة المالية لليتيم ؟

الجواب : كفالة اليتيم من أعظم أبواب الخير التي حثت عليها الشريعة الإسلامية قال الله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِيِّ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِبنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) سورة البقرة الآية 215 .

وقال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَإِبنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا) سورة النساء الآية 36 .

ووردت أحاديث كثيرة في فضل كفالة اليتيم والإحسان

إليه منها : عن سهل بن سعد ر : قال : قال رسول الله ﷺ : (من

كفأ يتيماً كان له بكل يوم أجر يومئذ)

[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة ر : قال رسول الله ﷺ : (من كفأ يتيماً كان له بكل يوم أجر يومئذ)

[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة ر : قال رسول الله ﷺ : (من كفأ يتيماً كان له بكل يوم أجر يومئذ)

[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة ر : قال رسول الله ﷺ : (من كفأ يتيماً كان له بكل يوم أجر يومئذ)

[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة ر : قال رسول الله ﷺ : (من كفأ يتيماً كان له بكل يوم أجر يومئذ)

[رواه أبو داود]

000-00/000 000000 000 [000000 000 000 0000000 000000 00000 000000

000 000000 000000 00 000000 000 000000 00 00) : 0 000000 00000
000000 00000000000 00000 000 00000 (000000 00 00000 0000 00000000
00000 00000000000 00000 . 000000000 00000000 0000 0000 0000 00000000 00000000
. 0000000 . 0000000000000 000000000 00000 00000 . 0000000

: 000 0 00000 00000 00000 000 0 000000 000) : 000 0 000000000 000 000
0000000 00000 000000 000000 00000 0 000000 000000 00000 00000 00 00000
0000000000 00000 0000000000 00000 (0000000 0000000 00000 000 000000 00
. 0000000 00000000000 0000000000 00000 00000 . 0000000 000

0000000000 000000000 000 0000000) : 000 0 000000 00 0 000000 000 000
00000 00 00000 0000000000 : 000 0000000 00000 00000 00 0000000000
. 00000000000 00 0000 00000 0 0000000 0000000000 00000 (00000 00 0000000000
000000 000 0000 00 000000 0000 000 00000000 0000 00000 00000000 00000000
0000 0000 00 00000 0000 0000 000000000 00000000 0000 000000 00000 00000000
0000 00000000 0000000 000000 00000 00 0000000000 00000. 000000000 00000000000
0000000000 000000000 00 00000000 00000000 00000000 000000 00000000 00
000000000 0000 00 000000000 00000 000000000 00000 . 0000 00000 0000000000
000000000 000000 00 000000000 0000000000 000000000 00 00 00000 0000
0000 000000 0000 000000000 0000000 000000 00000 00000 0000 0000000000
00000 0000000 00 00000 000000 000000 000000 000000 000000 0000000000
00000 (0000000 00 0000 00000000 00000 00 000000) : 0 00000 00000 0000 :

00000 0000 00000 0000 00000 0000 0000 : 00000 00000 0000 0000 000000 :
00000 0000 00000 0000 0000 0000 00000000 00000 0000000000 000000 00 0 00000
: 00000 0000 0000000 000 : 00000 0000 00 00000 : 00000 0000000 0000 00000000

00000 000000000 00 0000000 00000 000000000
00000 0000000 00 0000000 00000 00000 : 00000 000000000 0000000 0 00000 00000
0 00000 00000 0000 : 00 0000000 00000 0000000 000000 : 00000 0000000000

الكلاب في الغرب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي حيوانات
الصيد. في الغرب، الكلاب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي
حيوانات الصيد. في الغرب، الكلاب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي
حيوانات الصيد.

الكلاب

الكلاب في الغرب هي حيوانات أليفة

الكلاب في الغرب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي حيوانات
الصيد. في الغرب، الكلاب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي
حيوانات الصيد. في الغرب، الكلاب هي حيوانات أليفة. في الشرق، الكلاب هي
حيوانات الصيد.

الجواب : إن اقتناء الكلاب في البيوت لغير حاجة
مشروعة من التقليد الأعمى لحضارة الغرب التي
صارت تعتنى بالكلاب في بلادها أكثر من عنايتها
بالإنسان في آسيا وإفريقيا فالكلاب في أوروبا وأمريكا
لها قيمة كبيرة فتراهم يهتمون بشؤونها اهتماماً عظيماً
وينفقون عليها المليارات من الدولارات فقد جاء في
إحصائية نشرت قبل حوالي عشر سنوات أن ما أنفق
على الكلاب والقطط في أمريكا قد بلغ ثلاثة مليارات
من الدولارات !!؟

والكلاب في الغرب محترمة ومرفهة وتجد الكلاب من
الطعام ما لا يجده ملايين البشر الجوعى في إفريقيا
وآسيا وتقام للكلاب الحفلات والمسابقات لاختيار
أجمل كلب وتنشأ لها فنادق ومستشفيات وتستعمل
الكلاب في ديار الغرب لأمر كثيرة ومنها أمور تتعلق
بالشذوذ الجنسي !!؟ وأمور يندى الجبين من ذكرها .
هذا شيء قليل من اهتمام الغربيين بالكلاب والذي
أصبح مثلاً يحتذى به في ديار المسلمين مع الأسف
الشديد . ومعلوم أن الإسلام قد بين ووضح الأحكام
الشرعية المتعلقة بالكلاب واقتنائها .

متفرقات

انهيار مركز التجارة العالمي والتلاعب بآيات القرآن الكريم

السؤال: سألتني عدد من المصلين عن ورقة وزعت في بعض المساجد وهي بعنوان إحدى معجزات القرآن الكريم نقدمها للمسلمين واليهود والنصارى وجاء فيها : [انهيار مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك في 11/9/2001 والذي يقع على ناصية شارع (جرف هار) ، وفي هذا يقول الله رب العزة العلي القدير قبل 1400 سنة وقبل أن يأتي العالم بشارع (جرف هار) وبقيم فيه هذا المبنى ...بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (أَقْمَنْ أَسْسَنْ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ يَمُنُّ أَسْسَنْ بُنْيَانَهُ عَلَى سَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) سورة التوبة آية 109 وبالبحث في المصحف الشريف نجد أن تقع الآية 109 من سورة التوبة في الجزء (11) (يوم الانهيار) رقم سورة التوبة في المصحف الشريف هو (9) (شهر الانهيار) عدد كلمات السورة من أولها وحتى نهاية هذه الآية (2001) كلمة (عام الانهيار) .فسبحان الله العلي القدير ، فهل للملحدين ومن ليس لهم دين أن يؤمنوا بآله واحد لا شريك له ،الذي أخبرنا بكل الأحداث في كتابه الكريم منذ 1400 سنة على لسان نبيه الأمين

(محمد) نرجو تصوير وإهداء هذه المعجزة للكثير من الأحاب وجزاكم الله خيراً] .

والجواب : لا بد أن أبين أولاً أن بعض الناس قد تجاوزوا حدودهم ووصل بهم الأمر إلى أن يتلاعبوا بكتاب الله سبحانه وتعالى وقالوا في القرآن الكريم بمجرد آرائهم السقيمة التي لا تعتمد على أي أصل علمي معتبر عند أهل العلم وإنما هي الأهواء والشهوات .

إن هؤلاء الجهلة يفسرون القرآن الكريم حسب أهوائهم وشهواتهم وما علموا أن تفسير كلام رب العالمين له قواعد وأصول وضوابط لا بد من معرفتها قبل أن يخوض أي أحد في تفسير القرآن الكريم وقد

حذر النبي ﷺ من ذلك فقال: (لا تأخذوا بالآيات ما بين يديها ولا ما خلفها) (صحيح البخاري) .

...]: ...
...
...
...
...
...
... (

...
...
...
...
...
...
...
...
...]:

... [...]: (عَلَى
شَقًا جُرْفٍ هَارٍ) بأنه اسم للشارع الذي يقع فيه مركز
التجارة العالمي (جرف هار) وهذا كذب واضح وقول
في كتاب الله بغير علم وجرأة عجيبة غريبة على كلام
الله سبحانه وتعالى ولنرجع إلى ما قاله أهل العلم في
معنى جرف هار ، قال الراغب الأصفهاني :
[قال عز وجل : (عَلَى شَقًا جُرْفٍ هَارٍ) يقال للمكان
الذي يأكله السيل فيجرفه أي يذهب به جرف وقد
جرف الدهر ماله أي اجتاحه تشبيهاً به] المفردات ص
91 .

وقال الراغب أيضاً : [هار : يقال بئر هائر وهار وهار
ومهار ويقال انهار فلان إذا سقط من مكان عال ورجل
هار وهائر ضعيف في أمره تشبيهاً بالبئر الهائر]
المفردات ص 547 .

وذكر الألووسي أن معنى قوله تعالى: (عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ) أي طرفه ومنه أشفى على الهلاك أي صار على شفاء وشفى المريض لأنه صار على شفاء البرء والسلامة... وقيل هو الهوة وما يجرفه السيل من الأودية لجرف الماء له أي أكله وإذهابه (هار) أي متصدع مشرف على السقوط وقيل ساقط وهو نعت لجرف [تفسير الألووسي 11/21 .

وبهذا يظهر لنا أن الجرف الهار هو البئر الساقط أو المنهار وهما كلمتان عربيتان فصيحتان وليستا اسم شارع في نيويورك كما زعم هذا الأفاك الأثيم . ثم زعم الكاتب والزعم مطية الكذب أن الآية 109 من سورة التوبة وأنها واقعة في الجزء الحادي عشر من القرآن ورقم سورة التوبة هو التاسع في ترتيب سور القرآن الكريم وأن عدد كلمات سورة التوبة حتى نهاية الآية هو 2001 ويشير بذلك إلى تاريخ حادثة انهيار مركز التجارة العالمي 11/9/2001 م وأقول إن هذا من التخرص والقول في كتاب الله بغير علم . والسؤال الذي يطرح نفسه من أين أتى هذا الكاتب بهذا التفسير العددي الذي تفوح منه رائحة الكذب والدجل بل هو دجل بلا خجل وتكلف باطل وتحميل لكلام الله تعالى ما لا يحتمل ومما يؤكد أن هذا الكلام زور وبهتان أن الكاتب زعم أن عدد كلمات سورة التوبة من أولها وحتى نهاية الآية التي استدل بها هو 2001 كلمة وهذا غير صحيح حيث إنني قمت بعدد الكلمات فوجدت أن عددها هو 2083 كلمة حسب رسم المصحف ويزيد العدد عن ذلك إن لم نعتبر رسم المصحف وهذا يثبت كذب هذه الدعوى العريضة . ثم لماذا يؤرخ القرآن بالتاريخ الميلادي؟؟!! ويذكرني هذا الكلام بما قاله الشيخ عبد الحميد كشك رحمه الله في أحد أشرطته

ويظنونهم من المجددين لدين الإسلام وهؤلاء القصاص الجدد يزعمون أن عندهم فهماً جديداً لآيات القرآن وينزلون آيات الكتاب الكريم على الواقع الذي تعيشه الأمة المسلمة اليوم وهو واقع مرير بلا شك .

ويتعلق العامة بالقصاص الجدد بسبب حالة الضعف والذلة والهوان التي تعيشها الأمة المسلمة ونظراً لحالة العداء الشديدة للغرب عامة وأمريكا خاصة السائدة اليوم في العالم الإسلامي فلما سمع عامة الناس كلام القصاص الجدد حول دمار أمريكا وغرقها وتدمير أبراجها إلى آخر المقولة التي يرددتها القصاص الجدد تعلق العامة بهذا الكلام كتعلق الغريق بالقشة . وأذكر هنا أمثلة من ربط الأحداث الحالية بالآيات القرآنية مما يروج على العامة وأشباه طلبة العلم فمن ذلك : إن قصة موسى عليه السلام المذكورة في سورة القصص تنطبق على أمريكا اليوم وأن أمريكا ستغرق كما غرق فرعون وسيكون غرق أمريكا خلال سنة أو سنتين !!! قال الله تعالى : (وَبَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا يُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ فَلَوْلَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ سُورَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ فَاَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ) سورة الزخرف الآيات 51-56 .

الزعم بأن كلمة فرعون تعني البيت العظيم ويوجد اليوم البيت الأبيض قال الله تعالى (... سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ) .

الزعم بأن ما ورد في سورة القصص من ذكر لبعض الأمور بصيغة المثني مثل (رجلين)

(امرأتين) (الأجلين) (فذائك برهانان) (سحران تظاهرا) (أهدى منهما) (أجرهم مرتين) إن هذه التثنية تدل على أن

القصة ستحدث مرتين الأولى مع فرعون والثانية مع أمريكا !!!

الزعم بأن قصة قارون المذكورة في سورة القصص تنطبق على السعودية لأن قارون كان من قوم موسى واليوم أسامة بن لادن سعودي فقارون هو السعودية . فالله أتى قارون من الكنوز : (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ) والله سبحانه وتعالى أعطى السعودية آبار النفط .

الزعم بأن المراد بقوله تعالى على لسان فرعون : (فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى) أن الصرح هو المرصد الفلكي وأمريكا أطلقت التلسكوب الفضائي هابل .

الزعم بأن فرعون كان يقاتل القاعدة : (فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا) وأمريكا اليوم تقاتل شبكة القاعدة والناس تقول للقاعد فر !!! الزعم بأن قوله تعالى مخاطباً موسى : (سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) ينطبق على انضمام جماعة الجهاد إلى القاعدة والآية قالت (عَضُدَكَ) والظواهري اسمه أيمن !!!

الزعم بأن قوله تعالى : (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ لَمَّا كُنَّا فِي الْغِيَابِ) بأنه ينطبق على مصاهرة أسامة بن لادن للملا عمر !!! الزعم بأن قوله تعالى : (فسقى لهما) ينطبق على حفر أسامة بن لادن لآبار المياه في أفغانستان !!!

الزعم بأن تحالف الشمال الأفغاني ينطبق عليه قوله تعالى : (إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ قَوْقُبْمَ مِنْ قَوْقُبْمَ) وقوله تعالى (والذين ظاهروهم) هم بنو قريظة والنسبة إليهم قرظي وقرظاي هو زعيم الحكومة الأفغانية الآن !!!

الزعم بأن قوله تعالى : (وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوَّهَا) هي 10% من أرض أفغانستان التي كانت بأيدي تحالف الشمال الأفغاني حيث إن الطالبان والقاعدة سينتصرون عليهم ويطؤوا تلك الأرض التي لم يَطَّوُّوها من قبل !!!
الزعم بأن هناك توافقاً بين اسم موسى عليه السلام واسم أسامة بن لادن ففي قصة موسى في سورة القصص قال تعالى : (طسم) وأن السين والميم هما الحرفان المركزيان في اسم موسى وكذلك هما في اسم أسامة . والزعم بأن أوصاف موسى تنطبق على أسامة بن لادن من حيث الطول والسواد والأنف وحمل العصا فأسامة كذلك ، إلى غير ذلك من المزاعم والترهات التي حاولوا إلصاقها بآيات الكتب المبين وبهر بها العامة . إنه نوع جديد من التلاعب بكلام رب العالمين إن كلام الله أجل وأعظم من هذه الأباطيل والترهات .

وأقول في إبطال هذا الكلام ما يلي : ينبغي أن يعلم أنني لا أكتب هذا الكلام إلا دفاعاً عن كتاب الله سبحانه وتعالى وكلامي لا يعني أنني حريص على بقاء أمريكا بل إن كل مسلم يتمنى أن يقصم الله ظهر دول الكفر وعلى رأسها أمريكا . ولكنه الدفاع عن كلام رب العالمين حتى لا يكون لعبة للمتلاعبين بأقدس ما يملك المسلمون والخص ردي فيما يلي :

أولاً : إن تفسير كلام رب العالمين ليس من شأن العوام ولا من شأن أشباه طلبة العلم إن تفسير كلام رب العالمين له قواعده وضوابطه التي قررها العلماء ولا بد من معرفتها قبل أن يخوض أي أحد في تفسير القرآن الكريم وقد حذر النبي ﷺ
العلماء من أن يخوضوا في تفسير القرآن الكريم إلا إذا كانوا من العلماء
(:)

الذي هو (فَهْلٌ مِنْ مُدَكِّرٍ) سورة القمر الآية 17. وهذه الآية
تمسك بها القصاص الجدد ليفتحوا لأنفسهم باب القول
في القرآن الكريم وفق أهوائهم وشهواتهم فيرون أنه
لا يوجد أية شروط لمن أراد الادكار أي التفسير حتى
لو كان كافراً .

والمعنى : (فَهْلٌ مِنْ مُدَكِّرٍ) أي فهل من متعظ بمواعظه معتبر
بقصصه وزواجره) انظر تفسير الألوسي 14/83 .
تفسير ابن كثير 6/50 ، صفوة التفاسير 3/286 .
إن الادكار والاعتاظ والاعتبار شيء والتلاعب بكتاب
الله شيء آخر ولا يقبل بحال من الأحوال أن يقول
إنسان مهما كان برأيه في كتاب الله ثم يقول إن
أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن
الشیطان فلو قال إنسان مثلاً إن المراد بقوله تعالى :
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً (البقرة هي عائشة رضي
الله عنها ثم يقول هذا رأيي فإن أصبت فمن الله وإن
أخطأت فالله ورسوله منه بريئان !!! هل يكون هذا
الكلام مقبولاً ؟ بالتأكيد لا ، لأن التفسير له قواعده
وأصوله .

قال الشيخ مناع القطان رحمه الله : [ذكر العلماء
للمفسر شروطاً نجملها فيما يلي :

1. صحة الاعتقاد : فإن العقيدة لها أثرها في نفس صاحبها، وكثيراً ما تحمل ذوبها على تحريف النصوص والخيانة في نقل الأخبار، فإذا صنف أحدهم كتاباً في التفسير أوّل الآيات التي تخالف عقيدته، وحملها باطل مذهب، ليصد الناس عن اتباع السلف، ولزوم طريق الهدى .

2. التجرد عن الهوى: فالأهواء تدفع أصحابها إلى نصره مذهبهم، فيغرون الناس بلين الكلام ولحن البيان، كدأب طوائف القدرية والرافضة والمعتزلة ونحوهم من غلاة المذاهب.

3. أن يبدأ أولاً بتفسير القرآن بالقرآن ، فما أجمل منه في موضع فإنه قد فصل في موضع آخر، وما اختصر منه في مكان فإنه قد بسط في مكان آخر .

4. أن يطلب التفسير من السنة فإنها شارحة للقرآن موضحة له، وقد ذكر القرآن أن أحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما تصدر منه عن طريق الله (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) النساء: 105.

وذكر الله أن السنة مبينة للكتاب: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) النحل: 44 .

وقال رسول الله ﷺ: (مَنْ سَأَلَ عَنِّي فِيمَا فَتَرَ اللَّهُ فَسَأَلَ عَنِّي فِيمَا فَتَرَ اللَّهُ) .

وكان رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ سَأَلَ عَنِّي فِيمَا فَتَرَ اللَّهُ فَسَأَلَ عَنِّي فِيمَا فَتَرَ اللَّهُ) .

١٠. ﴿لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ سورة الكهف الآية 54 .
﴿وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)﴾ سورة يوسف الآية 111 .
ونحوهما من الآيات التي أخذ منها القصص أن كل شيء يحدث في هذا الكون لا بد وأن يكون مذكوراً في القرآن الكريم . فإن هذا فهم خاطيء لكلام الله والواقع يكذبه فإن أحداثاً كثيرة وقعت ليس لها ذكر في القرآن الكريم وإنما القرآن الكريم فيه عمومات تحمل عليها الحوادث قال الشيخ العلامة عبد الرحمن السعدي : [وينبغي أن تنزل جميع الحوادث والأفعال الواقعة والتي لا تزال تحدث على العمومات القرآنية فبذلك تعرف أن القرآن بيان لكل شيء وأنه لا يحدث حادث ولا يستجد أمر من الأمور إلا وفي القرآن بيانه وتوضيحه] تفسير السعدي ص 11 . وأما القول بأن كل حادث صغير أو كبير مذكور في القرآن الكريم فادعاء باطل باطل .

وخلاصة الأمر أنني أوجه نداء عبر هذا المنبر إلى هؤلاء الناس أن يثوبوا إلى رشدهم وأن يكفوا عن التلاعب بآيات القرآن الكريم وأن يكفوا عن إيقاع عامة الناس في الأوهام . وأن يعلموا أن لله سبحانه وتعالى سنناً في نصر المؤمنين وهزيمة الكافرين قال الله تعالى : (وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا

وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ()
وَيَسْفِ لِمَا فِي الصُّدُورِ ()
مِنَ الْفُرْعَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ ()
وَأَدَا مَرِضَتْ فَهُوَ يَشْفِين ()

.. ()
وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ()
وَيَسْفِ لِمَا فِي الصُّدُورِ ()
مِنَ الْفُرْعَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ ()
وَأَدَا مَرِضَتْ فَهُوَ يَشْفِين ()
: ()
وضع اليد على مكان الألم وذكر التسبيح إلى ما شاء
الله ... ويكرر ذلك حتى يأذن الله يزول الألم).

الجواب : يقول الله تعالى : (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
بِهَا وَدَرُّوا الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
(سورة الأعراف الآية 180 .

قال القرطبي : [قوله تعالى : (فادعوه بها) أي اطلبوا
منه بأسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به يا رحيم
ارحمني يا حكيم احكم لي يا رزاق ارزقني يا هادي
اهدني يا فتاح افتح لي يا تواب تب عليّ هكذا . فإن
دعوت باسم عام قلت : يا مالك ارحمني يا عزيز احكم
لي يا لطيف ارزقني وإن دعوت بالأعم الأعظم فقلت
يا الله فهو متضمن لكل اسم ولا تقول يا رزاق اهدني
إلا أن تريد يا رزاق ارزقني الخير قال ابن العربي :
وهكذا رتب دعائك تكن من المخلصين [تفسير
القرطبي 7/327 .

وقد صح في الحديث عن أبي هريرة ()
()
: ()

() : ()
: ()

() () : ()
: ()

: ארבע (ארבעה) ארבעות ארבעות או ארבעה או ארבעה ארבעות
או ארבעות ארבעה או ארבעות : ארבעה או ארבעות או ארבעה ארבעות
או ארבעה ארבעות : ארבעה ארבעות ארבעה ארבעות או ארבעה ארבעות
: ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעה או ארבעות
ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעה ארבעה או ארבעות ארבעות ארבעות
. ארבע-א/ארבע ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה [ארבעה

ארבעות ארבעות ארבעות ארבעה]: ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעה
או ארבעה ארבעות ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעה ארבעה או ארבעה
ארבעה או ארבעה . ארבעות ארבעה או ארבעות ארבעות ארבעות ארבעה
ארבעה ארבעה או ארבעות ארבעה ארבעות ארבעה ארבעות ארבעה ארבעות
ארבעות ארבעה ארבעות א ארבעות ארבעות ארבעות ארבעות ארבעה ארבעה
ארבעות : ארבעות או ארבעה ארבעות ארבעה ארבעה או ארבעה
ארבעה ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעות א ארבעות ארבעות ארבעות
ארבעות ארבעות ארבעה ארבעות ארבעות ארבעה ארבעה או ארבעה או
ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעות ארבעה
ארבעות או ארבעה [ארבעה ארבעות ארבעות ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה
. ארבע/ארבע

ארבעה או ארבעות ארבעה ארבעה]: ארבעות ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעה
או ארבעות : ארבעה : ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה או ארבעה או
ארבעות ארבעה ארבעות : ארבעה . ארבעה ארבעה : ארבעה . ארבעה
: ארבעה ארבעה או ארבעה ארבעה או : ארבעה ארבעה : ארבעה ארבעה
ארבעה ארבעות ארבעות ארבעה ארבעה ארבעות ארבעה (ארבעה ארבעות)
או ארבעה או ארבעה ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעה ארבעה ארבעות
ארבעות ארבעה ארבעה או ארבעה ארבעות ארבעה או : ארבעה או ארבעות
. ארבעה או ארבעה : ארבעה או

ארבעות ארבעה ארבעה ארבעות או ארבעה או : ארבעה ארבעה
ארבעה ארבעה ארבעה ארבעה ארבעות ארבעה ארבעות ארבעות ארבעות

وقد اتفق العلماء من الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة وغيرهم على أن النبي ﷺ هو الذي خلق الله تعالى من طينته آدم عليه السلام .

وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته .

وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته .

وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته . وقد اتفقوا على أن الله تعالى خلق آدم من طينته .

... .. [...] .

... .. [...] .

... .. [...] .

...

...

يقول السائل : هل تأكل الأرض أجساد الشهداء أم لا ؟

يقول السائل : ما قولكم في الدعاء المسمى دعاء سيدنا عكاشة حيث إنه مطبوع في كتيب صغير وبوزع في المساجد ؟
 الجواب : قرأت الدعاء المشار إليه ومقدمته فوجدته من جملة الأدعية المبتدعة التي احتوت على مبالغات ومجازفات فارغة وفيه أنواع من الضلال والشرك .
 وأول ما يلفت النظر فيه أنه منسوب إلى الصحابي الجليل عكاشة وأن الذي جمعه هو منشئ ضريح الصحابي عكاشة كما جاء على صفحة الغلاف ومن المعلوم أن الصحابي الجليل عكاشة بن محصن الأسدي ؓ لم يكن من دعاة التوسل .

الأسدي

يقول السائل : ما قولكم في الدعاء المسمى دعاء سيدنا عكاشة حيث إنه مطبوع في كتيب صغير وبوزع في المساجد ؟
 الجواب : قرأت الدعاء المشار إليه ومقدمته فوجدته من جملة الأدعية المبتدعة التي احتوت على مبالغات ومجازفات فارغة وفيه أنواع من الضلال والشرك .
 وأول ما يلفت النظر فيه أنه منسوب إلى الصحابي الجليل عكاشة وأن الذي جمعه هو منشئ ضريح الصحابي عكاشة كما جاء على صفحة الغلاف ومن المعلوم أن الصحابي الجليل عكاشة بن محصن الأسدي ؓ لم يكن من دعاة التوسل .

يقول السائل : ما قولكم في الدعاء المسمى دعاء سيدنا عكاشة حيث إنه مطبوع في كتيب صغير وبوزع في المساجد ؟
 الجواب : قرأت الدعاء المشار إليه ومقدمته فوجدته من جملة الأدعية المبتدعة التي احتوت على مبالغات ومجازفات فارغة وفيه أنواع من الضلال والشرك .
 وأول ما يلفت النظر فيه أنه منسوب إلى الصحابي الجليل عكاشة وأن الذي جمعه هو منشئ ضريح الصحابي عكاشة كما جاء على صفحة الغلاف ومن المعلوم أن الصحابي الجليل عكاشة بن محصن الأسدي ؓ لم يكن من دعاة التوسل .

... [...] .

... [...] .

... [...] .

... [...] :

... [...] .

... [...] :

... [...]

... [...] :

... [...]

... [...]

... [...]

... [...]

... [...]

يقول السائل : إنه قرأ في حلقة سابقة من يسألونك الحديث الذي ذكر فيه الصحابي عكاشة بن محصن ، وأنه سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يكون من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب فمن هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب وما صفاتهم ؟

ﷺ

ﷺ

يقول السائل : إنه قرأ في حلقة سابقة من يسألونك الحديث الذي ذكر فيه الصحابي عكاشة بن محصن ، وأنه سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يكون من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب فمن هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب وما صفاتهم ؟

الجواب : ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة

عن النبي ﷺ ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

يقول السائل : أرجو توضيح قاعدة العمل بالحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ؟
 الجواب : ينبغي أن يعلم أولاً أن الله سبحانه وتعالى قد حفظ لهذه الأمة كتابها - القرآن الكريم - حيث قال جل جلاله : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر الآية 9 . كما أن السنة النبوية قد حفظت حفظاً إجمالياً فقد هيا الله جل جلاله العلماء الأعلام لحفظ السنة النبوية من التحريف والتزوير والتغيير والتبديل فوضعوا لنا علم الحديث وما تفرع عنه من علوم

الأسئلة والأجوبة

يقول السائل : أرجو توضيح قاعدة العمل بالحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ؟
 الجواب : ينبغي أن يعلم أولاً أن الله سبحانه وتعالى قد حفظ لهذه الأمة كتابها - القرآن الكريم - حيث قال جل جلاله : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر الآية 9 . كما أن السنة النبوية قد حفظت حفظاً إجمالياً فقد هيا الله جل جلاله العلماء الأعلام لحفظ السنة النبوية من التحريف والتزوير والتغيير والتبديل فوضعوا لنا علم الحديث وما تفرع عنه من علوم

لخدمة السنة النبوية والدفاع عنها وتنقيتها مما دخلها وليس منها كالإسرائيليات والأحاديث الموضوعة المكذوبة .

فعلم الحديث هو علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن كما عرفه الشيخ

عز الدين بن جماعة كما في تدريب الراوي 1/41 .
بهذه القواعد الحاكمة لدراسة السند والمتن وبجهود علماء أهل الحديث العظيمة جزاهم الله خير الجزاء حفظت السنة النبوية .

قال الشيخ جمال الدين القاسمي : [من أين للبليغ أن يحصي أيادي المحدثين وهم الذين عشقوا الهدى النبوي دون العالمين فتبعوه ممن بدأ وحضر وكابدوا لأخذه أهوال السفر ! فكم جابوا صحارى تتلظى تلظى الرمضاء وقطعوا عن العمران فيافي تستدعي اليأس وتروع الأحشاء ! فحفظوا ووعوا ولعهد التفر للتفقه في الدين رَعَوَا ودافعوا عن الدين صنع الوضاعين وانتحال المفترين وذَبُّوا الكذب عن كلام الرسول الصادق بما مهدوه من تحري كل راوٍ موافق فدونوا ما سمعوه بالسند فراراً عن الرمي باتباع الأهواء وتحكيم الآراء فاستبرؤا لدينهم بجليل هذا الاحتياط ودرّبوا الأمة على التثبت في توثيق عرى الارتباط ! رحماك اللهم ! فالاعتراف بمآثرهم الحسنة أمر واجب وشكر فضلهم لا يقصر عنه إلا من هو عن الاتباع ناكب . أفليست دواوينهم بعد القرآن دعائم الإسلام التي قامت عليها صروحه وأعضاء الدين التي بان منها صريحه ؟ لا جرم لولا أخذهم بناصية ما دونوه من صحيح السنة لانتالت على الناس جرائم الأباطيل المستكنة المتي رزئ بها الدين في عصر الوضاعين المنافقين الذين دخلوا في دين الله للتشويش فردّ الله كيدهم بتنقيب المحدثين

عن خرافاتهم ودأبهم في التفتيش حتى أشرفت شموس صحاح الأخبار وانبعثت أشعتها في الأقطار وتمزقت عن البصائر حجب الجهالة وأغشية الضلالة فرحم الله تلك الأنفس التي نهضت لتأييد الدين ورضي عن أحياء آثارهم من اللاحقين أمين [. قواعد التحديث ص 59 .

وقد بين أهل الحديث أن الحديث ينقسم إلى صحيح وحسن وضعيف .

فالحديث الصحيح هو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً .

وأما الحديث الحسن فهو الحديث الذي اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه غير شاذ ولا معلل .

وأما الحديث الضعيف فهو ما لم يجتمع فيه صفات الصحيح ولا صفات الحسن . انظر الباعث الحثيث ص 21، 44، 37.

وقد اتفق المحدثون على الإحتجاج بالحديث الصحيح والحسن وأما الحديث الضعيف فقد اختلف العلماء في حكمه على مذاهب .

[الأول : لا يعمل به مطلقاً لا في الأحكام ولا في الفضائل حكاه ابن سيد الناس في

(عيون الأثر) عن يحيى بن معين ونسبه في (فتح المغيث) لأبي بكر بن العريبي . والظاهر أن مذهب البخاري ومسلم ذلك أيضاً يدل عليه شرط البخاري في صحيحه وتنسيع الإمام مسلم على رواية الضعيف كما أسلفناه وعدم إخراجهما في صحيحهما شيئاً منه وهذا مذهب ابن حزم رحمه الله أيضاً حيث قال في الملل والنحل : [ما نقله أهل المشرق والمغرب ، أو كافة عن كافة ، أو ثقة عن ثقة ، حتى يبلغ إلى النبي]

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

התאמה בין המצב המיושם לבין המצב המיועד : התאמה
... .

يقول السائل : ما معنى قول النبي ﷺ : (اختلاف أمتي رحمة) ؟
 الجواب : هذا الكلام المنسوب إلى النبي ﷺ
 [...] .
 .

يقول السائل : ما معنى قول النبي ﷺ : (اختلاف أمتي رحمة) ؟

يقول السائل : ما معنى قول النبي ﷺ : (اختلاف أمتي رحمة) ؟
 الجواب : هذا الكلام المنسوب إلى النبي ﷺ
 [...] .
 .

يقول السائل : ما معنى قول النبي ﷺ : (اختلاف أمتي رحمة) ؟
 الجواب : هذا الكلام المنسوب إلى النبي ﷺ
 [...] .
 .

... () :
... .. ()
... .. ()
... :
... ..

... ..) : ... :
... ..
... .. (... ..
... ..

... ..) :
... ..
... :
... .. (... ..
... ..

... ..
... ..) :
... .. (... ..
... ..) :
... ..

... ..] :
... ..
... ..
... .. [... ..

... ..] :
... ..
... ..
... ..) :

يقول السائل : ما صحة الحديث الوارد عن النبي ﷺ (نكحتم بالظاهر
 والله يتولى السرائر) ؟
 الجواب : هذا الحديث بيّن حاله أهل الحديث فمن كلامهم
 فيه ما قاله الحافظ ابن حجر : [قوله روي أنه ﷺ :
 (نكحتم بالظاهر والله يتولى السرائر)] .
 []

ﷺ

يقول السائل : ما صحة الحديث الوارد عن النبي ﷺ (نكحتم بالظاهر
 والله يتولى السرائر) ؟
 الجواب : هذا الحديث بيّن حاله أهل الحديث فمن كلامهم
 فيه ما قاله الحافظ ابن حجر : [قوله روي أنه ﷺ :
 (نكحتم بالظاهر والله يتولى السرائر)] .

السؤال () : ()

يقول السائل : هنالك حديث متداول بين الناس نريد أن نعرف حكمه وهو
(الخير فيّ وفيّ أمتي إلى يوم القيامة) أفيدونا ؟

الجواب : هذا الحديث المشهور ليس ثابتاً عن النبي ﷺ

بل هو حديث ضعيف جداً [] .

السؤال () : ()

يقول السائل : هل ثبت هذا الحديث عن النبي ﷺ ؟

الجواب : هذا الحديث غير ثابت عن النبي ﷺ [...] .

السؤال () : ()

يقول السائل : سمعت حديثاً مروياً عن النبي ﷺ وفيه : (لا تجعلوا آخر

طعامكم ماءً) فهل ثبت هذا الحديث عن النبي ﷺ ؟

الجواب : هذا الحديث غير ثابت عن النبي ﷺ

بل هو حديث ضعيف جداً [] .

السؤال () : ()

يقول السائل : سمعت حديثاً مروياً عن النبي ﷺ وفيه : (لا تجعلوا آخر

طعامكم ماءً) فهل ثبت هذا الحديث عن النبي ﷺ ؟

الجواب : هذا الحديث غير ثابت عن النبي ﷺ

بل هو حديث ضعيف جداً [] .

السؤال () : ()

يقول السائل : سمعت حديثاً مروياً عن النبي ﷺ وفيه : (لا تجعلوا آخر

طعامكم ماءً) فهل ثبت هذا الحديث عن النبي ﷺ ؟

الجواب : هذا الحديث غير ثابت عن النبي ﷺ

بل هو حديث ضعيف جداً [] .

0000000 [0000000 000 00 0000000 000000000 000 00 00000
. 0/000
00000 00000 00000 00000 000000000 000 00000000 00 000000 0000000
00 0000000 0000000 00000 000000 000000 000 000 0000000 000 000000000
. 00000000 0000000 0000000 0000 0000 00000000
0000

يقول السائل : ما هي فضائل يوم عاشوراء وما حكم ما يفعله بعض المسلمين من ضرب أنفسهم بالسلاسل والأدوات الحادة حتى تسيل الدماء منهم في هذا اليوم ؟

الجواب : الصحيح من أقوال أهل العلم أن ليوم عاشوراء فضيلة واحدة فقط ألا وهي صيامه وأما ما عدا ذلك مما زعم أنه من فضائل عاشوراء فليس له مستند صحيح وإنما كل ذلك من الافتراء والكذب .

أما صوم عاشوراء فثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان يصوم يوم عاشوراء وكان يوصي به غيره . [صحيح مسلم] .

وكان يصوم يوم عاشوراء في كل سنة . [صحيح مسلم] .

وكان يصوم يوم عاشوراء في كل سنة . [صحيح مسلم] .

وكان يصوم يوم عاشوراء في كل سنة . [صحيح مسلم] .

א. המערכת תהיה אחראית על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת. **המערכת**

ב. המערכת תהיה אחראית על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת. **המערכת**

ג. המערכת תהיה אחראית על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת. **המערכת**

ד. המערכת תהיה אחראית על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת. **המערכת**

ה. המערכת תהיה אחראית על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת, וכן על כלל המידע המופיע במערכת. **המערכת**

يقول السائل : إذا رأى شخص في المنام النبي ﷺ فأمره أو نهاه فما الحكم الشرعي لذلك؟

الجواب : قامت الأدلة الصحيحة على إمكانية رؤية الرسول ﷺ

في المنام () : () .
: : : () :
: : : () .

: : : () :
: : : () .

: : : () :
: : : () .

: : : () :
: : : () .

: : : () :
: : : () .

: : : () :
: : : () .

... [...] ...

... [...] ...

...

...

يقول السائل : إنه رأى شخصاً يدوس بقدمه على قطعة خبز فنهاه عن ذلك فقال له ذلك الشخص : إنه لا فرق بين الخبز وبين غيره من الأشياء ولا كرامة للخبز فما قولكم ؟
الجواب : لا شك أن الخبز نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ونعم الله ينبغي أن تصان عن الامتهان والاحتقار ودوس الخبز بالقدم عمداً يدخل في كفران نعمة الله جل جلاله . وليس صحيحاً أنه لا كرامة للخبز بل له كرامة فقد ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ : (...)
... [...] ...

... [] : ...
 ... [] : ...
 ... [] : ...
 ... [] : ...

...

...

يقول السائل : ما قولكم فيمن يسب واحداً من الصحابة وينتقص منه كالذين يسبون معاوية بن أبي سفيان وبتهمونه باتهامات باطلة فما حكم الشرع في ذلك ؟

الجواب : حب الصحابة الكرام جزء من عقيدة المسلم
عقيدة أهل السنة والجماعة ، قال صاحب العقيدة الطحاوية ص 689 : [ونحب أصحاب رسول الله ﷺ

... [] : ...

... [] : ...

... [] : ...

... () : ... (...) ... :

... [...] : ... (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)
سورة الحشر الآية 10 [انظر صب العذاب على من
سب الأصحاب للأوسي ص 391-392 .

وقال الإمام أحمد: [وخير الأمة بعد النبي ...]
... [...]
... - ...
... [...]

... [...] : ...
... [...] : ... - ... -

بما في ذلك من العيوب - بل إننا نرى في قوله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وقوله :
بما في ذلك من العيوب - بل إننا نرى في قوله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وقوله :
بما في ذلك من العيوب - بل إننا نرى في قوله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وقوله :

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) وقوله : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ)
وقوله : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) وقوله : (يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) وقوله : (لِلْفُقَرَاءِ
الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)
إلى قوله : (إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) في آيات كثيرة يطول
ذكرها وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها ، وجميع ذلك
يقتضي القطع بتعديلهم ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل
الله له إلى تعديل أحد من الخلق على أنه لو لم يرد من
الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال
التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ونصرة الإسلام
وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصحة
في الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم
والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم كافة أفضل من جميع
الخالفين بعدهم والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم
هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتمد قوله ، ثم روى
بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال : إذا رأيت الرجل
ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ انتقص
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول
الدين والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول

تأثير الإكراه في المحرمات

يقول السائل : ما هو تأثير الإكراه في المحرمات ؟
الجواب : الإكراه هو إجبار شخص بغير حق على أمر لا
يرضاه والإكراه من عوارض الأهلية عند الأصوليين
وهي أمور تعترض على أهلية المكلف فتحدث فيها
تغييراً .

ومن المعروف عند أهل العلم أن الإكراه هو أحد
أسباب الضرورة وقد جعل كثير من العلماء الإكراه
على نوعين : وهما الإكراه الملجئ وهو ما كان التهديد
فيه بالقتل وهذا هو الإكراه الكامل .

والإكراه غير الملجئ وهو إكراه ناقص كالتهديد
بالحبس أو التهديد بحبس قريب المكره كحبس أمه أو
أبيه أو ابنه أو غيرهم .

وأما تأثير الإكراه في المحرمات فقد جعل العلماء ذلك
على أربعة أقسام :

الأول : تباح بعض المحرمات في حالة الإكراه كأكل
الميتة ولحم الخنزير وشرب الخمر وذلك إذا كان
الإكراه ملجئاً قال الله تعالى : (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ) سورة الأنعام الآية 119 .
والمكره مضطر فيدخل في الحكم .

الثاني : [يرخص في الفعل أي أن الإكراه لا يبيحه لأن
حرمته مؤكدة ولكن يمنع الإثم والمؤاخذه الأخروية .
مثل إجراء كلمة الكفر على اللسان مع اطمئنان القلب
بالإيمان . فإن ذلك يباح بالإكراه الملجئ فقط وإن صبر
الشخص على ما أكره عليه وقتل صار شهيداً والأفضل
عند الحنفية والحنابلة عدم التلفظ بالكفر إظهاراً لعزة
الإسلام وإعلاءً لكلمة الحق عملاً بقصة خبيب بن عدي
وعمار حيث قتل المشركون أهل مكة خيباً لأنه لم

...) :
... ..
... (

... : ... :

...) :
... (... ..

...) :
... ..
... (... ..

... : ... :

...) :
... :

... :
... :

... :
... :

... :
... :

... ..

... :
... :

... :
... (... ..

... : ... :

... ..
... ..
... ..
... ..

מטרה זו היא להבטיח את אמינות המידע המוצג, ולמנוע כל סכנת פיקציה או טעויות אחרות. המידע המוצג כאן אינו מהווה ייעוץ או המלצה, ויש להתייעץ עם יועץ מקצועי לפני כל הפעולה.

: התקנת התוכנה : התקנת התוכנה

התהליך מתחיל עם יציאת דיסק התוכנה, ומסתיים עם התקנת התוכנה במחשב. יש להבטיח כי המחשב מתחיל במצב בטוח, ולבצע את ההתקנה בהתאם להוראות המוצגות.

: התקנת התוכנה : התקנת התוכנה

התהליך כולל גם את התקנת הרכיבים הנלווים, ואת עדכון המערכת. יש להבטיח כי המחשב מתחיל במצב בטוח, ולבצע את ההתקנה בהתאם להוראות המוצגות.

: התקנת התוכנה : התקנת התוכנה

התהליך מתחיל עם יציאת דיסק התוכנה, ומסתיים עם התקנת התוכנה במחשב. יש להבטיח כי המחשב מתחיל במצב בטוח, ולבצע את ההתקנה בהתאם להוראות המוצגות.

تواريخ ميلادهم ومعلومات أخرى فيقوم المنجمون بإدخال ذلك على الكمبيوتر ثم يذكرون نبوءاتهم فما حكم الشرع في ذلك ؟
الجواب : لا بد أولاً من التذكير بأن التنجيم قد عرف قديماً وكانت العرب تؤقت بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات السنة بالأنواء . المصباح المنير ص 594 .
وأما التنجيم في اصطلاح علماء الشريعة فينقسم إلى قسمين :

الأول : حسابي وهو تحديد أوائل الشهور بحساب سير النجوم فبواسطة هذا الحساب يعرفون الأوقات والأزمنة والفصول واتجاه القبلة ونحو ذلك . الموسوعة الفقهية 14/53 . مجموع الفتاوى 35/181 . حاشية ابن عابدين 44-1/43 . وهذا النوع من التنجيم هو أحد فروع علم الفلك وما زال كثير من الناس يسمون علم الفلك بالتنجيم مع أن [ثمة فرق كبير بين المنجمين والفلكيين وبين التنجيم وعلم الفلك . فالمنجم أو (النجم) هو الذي يزعم معرفة حظوظ الناس ومستقبلهم ومصير حياتهم بحسب مواقع النجوم عند ولادتها وهو الذي ينظر إلى النجوم ويحسب مواقيت شروقها وغروبها وسيرها فيتوهم من خلالها أحوال الناس والعالم وعملية التنجيم المعروفة بـ (اوستولوجي) هي عملية ربط مواقع النجوم وحركاتها بسلوك وأعمال ومصير الإنسان ويعتقد المنجم ويعلن أن النجوم تؤثر في حياة وموت الناس ويقف رجال العلم بمن فيهم علماء الفلك مع الفقهاء في رفض عمليات التنجيم وأقوال المنجمين ...]
محاضرة بعنوان علم الفلك وأوائل الشهور القمرية للدكتور يوسف مروة .

وهذا النوع أجازته علماء الشريعة على تفصيل عندهم في اعتماده في دخول شهر رمضان وخروجه قال

الشيخ ابن رسلان: [وأما علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة وكم مضى وكم بقي فغير داخل فيما نهى عنه] نيل الأوطار 7/206 . الثاني : الاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية . مجموع الفتاوى 35/192 . وهذا النوع يقوم على تأثير التشكلات الفلكية في الحوادث التي تقع على الأرض . حاشية ابن عابدين 1/43 . وهو المقصود بصناعة التنجيم .

والتنجيم حرام شرعاً وقد نهى عنه حيث إن المنجمين يزعمون ربط الحوادث التي تقع للناس بحركات الكواكب والنجوم وأن لها تأثيراً في الحوادث بذاتها . وقد اتفق علماء الإسلام على تحريم التنجيم بهذا المعنى ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: [وصناعة التنجيم التي مضمونها الأحكام والتأثير وهو الاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية والتمزيج بين القوى الفلكي والقوابل الأرضية صناعة محرمة بالكتاب والسنة وإجماع الأمة بل هي محرمة على لسان جميع المرسلين في جميع الملل] مجموع الفتاوى 35/192 .

وقال الشيخ ابن رسلان في شرح السنن: [والمنهي عنه ما يدعيه أهل التنجيم من علم الحوادث والكوائن التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان ويزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها وهذا تعاط لعلم استأثر الله بعلمه] نيل الأوطار 7/206 .

وقال العلامة ابن عثيمين: [والتنجيم نوع من السحر والكهانة وهو محرم لأنه مبني على أوهام لا حقيقة لها فلا علاقة لما يحدث في الأرض لما يحدث في السماء ولهذا كان من عقيدة أهل الجاهلية أن الشمس والقمر

قال الله سبحانه : (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) وقال : (لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ) كالقبلة والصلاة والصيام فلا فرق بين مشاركتهم في العيد وبين مشاركتهم في سائر المناهج فإن الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر، والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض شعب الكفر، بل الأعياد هي من أخص ما تتميز به الشرائع ومن أظهر ما لها من الشعائر، فالموافقة فيها موافقة في أخص شرائع الكفر وأظهر شعائره ، ولا ريب أن الموافقة في هذا قد تنتهي إلى الكفر في الجملة بشروطه. وأما مبدؤها فأقل أحواله أن يكون معصية وإلى هذا الاختصاص أشار النبي ﷺ : () .

المراد بالموافقة في العيد موافقة في شرائع الكفر، والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض شعب الكفر، بل الأعياد هي من أخص ما تتميز به الشرائع ومن أظهر ما لها من الشعائر، فالموافقة فيها موافقة في أخص شرائع الكفر وأظهر شعائره ، ولا ريب أن الموافقة في هذا قد تنتهي إلى الكفر في الجملة بشروطه. وأما مبدؤها فأقل أحواله أن يكون معصية وإلى هذا الاختصاص أشار النبي ﷺ : () .

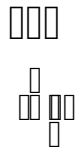
()
 ()
 ... :
 :
)

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) . ويجب على المسلم
 الاعتصام بالكتاب والسنة في جميع أحواله لاسيما في
 أوقات الفتن وكثرة الفساد ، وعليه أن يكون فطنا
 حذراً من الوقوع في ضلالات المغضوب عليهم
 والضالين والفاسقين الذين لا يرجون لله وقاراً ولا
 يرفعون بالإسلام رأساً ، وعلى المسلم أن يلجأ إلى
 الله تعالى بطلب هدايته والثبات عليها فإنه لا هادي إلا
 الله ولا مثبت إلا هو سبحانه وبالله التوفيق . وصلى
 الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

□□□

الميل هو وحدة القياس للمسافات والمسافات المقطوعة في كنف الفقه هو الميل المعروف الآن والمستخدم في قياس المسافات والمعروف باللغة الإنجليزية Mile ؟

الجواب : ورد استعمال كلمة الميل في السنة النبوية في عدد كثير من الأحاديث منها : ما ورد في حديث المقداد بن الأسود في صفة يوم القيامة قال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ...



يقول السائل : هل الميل المذكور في كتب الفقه هو الميل المعروف الآن والمستخدم في قياس المسافات والمعروف باللغة الإنجليزية Mile ؟

الجواب : ورد استعمال كلمة الميل في السنة النبوية في عدد كثير من الأحاديث منها :

ما ورد في حديث المقداد بن الأسود في صفة يوم القيامة قال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ...

... (ﷺ) يقول : ...

... (ﷺ) يقول : ...

הוא מיועד לשימוש בלבד. כל המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024. כל המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024.

המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024. המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024.

המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024. המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024.

המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024. המטרה של המסמך היא להסביר את המושגים הבסיסיים. המידע המופיע בדף זה הוא מידע כללי ואינו מהווה ייעוץ או המלצה. המשתמש באחריות עליו לגיבוי המידע שלו. כל הזכויות שמורות. © 2024.

0000 0000 00000000 00000000 000000 000000 0000000000 0000 0000 0000
 00000000 00000000 000000 000000 00000000 0000 0000 000000 000000 00
 . 00000 00000 = 00.0×00000×0
 00000000 00 00000000 00000 00000 0000 0000000 0000 0000 0000 0000
 00 00000000 00000 00 00000000 00 (0000000 00000 00000) 0000000000
 . 0000000000 0000 000000000000 00000000
 0000000 0000000000 00 00000000 00 00000000 000000000000 00 00 00000 0000 00000
 0000000000 0000 0000000000 000000000000 0000000000000 000000000000
 000000000 00000000 0000000 00 00]: 000000000 0000000000 0000000
 000000000000 0000 000000000000 000000000000 00 0000000 00 000000000000
 00 00 0000 00000 00000 0000 000000 0000 00000 0000 0000000000 00000000
 000000 000000 000000 0000 000000000 0000000 00000 0000 00000000 000000
 0000 000000000 0000 00000000 000000 00000 0000 0000 0000000 0000 00
 00000000000 00000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000 0000 0000
 000000 0000000000 0000000000 00000000 00000000 000000 0000 00 0000
 000000 0000 000000000 00000 0000000 000000 000000 00000000 00000000
 000000 0000000000 0000 000000 0000000000 0000000000 00000000000000
 00000 0000 00000000 00 00 0000 000000 0000 0000 000000000 000000 0000
 000000 0000 0000000 00000 0000 000000 ... 000000000000 0000000000
 00 0000000000 0000000 00000 00000 00000000000 0000000000 00000 0000 0000000
 000000 0000 00000 0000 0000 0000 0000 00 000000 000000000 0000 000000
 00 0000000 0000 00 00000000000 0000000000 0000 0000000000000000 00000000
 0000000000 00000 00000 0000 00000 00000000000 00000 0000 0000000000

... [...] .

والله الهادي إلى سواء السبيل
تمَّ الكتاب بحمد الله تعالى

□□□



- 9.....الصلاة.....
- 11.....الأدعية أثناء الوضوء.....
- 16.....قول حي على خير العمل في الأذان بدعة.....
- 21.....يجوز إقامة الصلاة بواسطة مكبر الصوت.....
- 21.....حكم رفع اليدين بين السجدين.....
- 26.....حكم من يصلي الفريضة ولا يصلي النافلة.....
- يقول السائل : ما حكم من يصلي الفريضة ولا يصلي
26.....النافلة ؟.....
- 28.....حكم القنوت في صلاة الفجر.....
- 31.....السهو عن الجلوس الأوسط.....
- 34.....سنة العصر.....
- 34.....يقول السائل : هل لصلاة العصر سنة راتية ؟.....
- 35.....صلاة العصر هي الصلاة الوسطى.....
- 41.....لا يشترط النوم قبل صلاة القيام.....
- 43.....شروط الجمع بين الصلاتين بسبب المطر.....
- 47.....الجمع بسبب فرض نظام حظر التجول.....
- 48.....جمع التأخير بين صلاتين.....
- 50.....الأذكار المشروعة بعد الصلاة المكتوبة.....
- 57.....قراءة آية الكرسي بعد الصلاة المفروضة.....

- 63..... كيفية صلاة سنة الجمعة البعدية.
- 67..... فضل قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة.
- يقول السائل : ما هو فضل قراءة سورة الكهف في
67..... يوم الجمعة ؟
- 71..... التكبيرات الزوائد في صلاة العيدين.
- 75..... اجتماع الجمعة والعيد.
- 80..... المشروع من الأعمال في ليلة عيد الأضحى.
- يقول السائل : ما هو المشروع من الأعمال في ليلة
80..... عيد الأضحى ؟
- 83..... لا يجوز وضع المصحف مع الميت في القبر.
- 85..... الزكاة.
- 87..... الجهل بوجوب الزكاة.
- 87..... لا يعد عذراً لإسقاطها.
- 91..... وجوب الزكاة في العسل.
- 96..... أخذ غير المستحق من أموال الزكاة.
- 100..... كيف تقدر القيمة في صدقة الفطر ؟
- 104..... الصيام والاعتكاف.
- 106..... التبرع بالدم لا يفطر الصائم.
- 108..... المرض المبيح للفطر في رمضان.
- يقول السائل : ما هو المرض الذي يبيح الفطر في
108..... رمضان ؟
- 112..... يجوز الاعتكاف في جميع المساجد.
- 120..... الحج.
- 122..... حج الزوجين والأقارب على نفقة بعضهم بعضاً.
- 124..... تحديد أعداد الحجاج.
- 126..... التوكيل في بعض مناسك الحج.
- 127..... النيابة في الحج.
- 129..... الأضحية.

131.....	الأمور المشروعة في حق المضحى
131.....	عند ذبح الأضحية وبعده
137.....	الأيمان
139.....	حكم نقض عهد الله
143.....	حكم الحلف بالأمانة
147.....	المعاملات
149.....	معنى الحديث النبوي
149.....	(نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة)
153.....	معنى قول النبي ﷺ
153.....	(لا تبع ما ليس عندك)
159.....	الغبن في التجارة
164.....	قطف الزيتون على نسبة منه
168.....	حكم اللقطة
173.....	الفرق بين حقوق الله تعالى وحقوق العباد
178.....	الضمان في رفس الحمار
179.....	تحريم سرقة التيار الكهربائي
180.....	الدية تورث
184.....	المرأة والأسرة
186.....	الاستخارة قبل الزواج
191.....	الزواج بين العيدين لا شؤم فيه
194.....	حق الزوجة في الإنجاب
197.....	العدل بين الزوجات
201.....	نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها
204.....	يحرم كشف أسرار البيوت
210.....	تحريم نشر أسرار استمتاع الزوجين
212.....	حدود العلاقة التي تربط بين زوج البنت وحماته
215.....	لا حياة من الأحكام الشرعية

217.....	كنايات الطلاق.....
221.....	الطلاق قبل الدخول مازحاً.....
223.....	ترث المطلقة رجعيّاً من زوجها المتوفى.....
224.....	سب الدين وأثره على النكاح.....
228.....	كفارة الطهار واجبة على الترتيب.....
233.....	لا يجوز ارتياد النساء للمساج.....
234.....	حكم عمليات التجميل.....
239.....	حكم إقامة الجمعيات الخيرية.....
246.....	فضل كفالة اليتيم.....
249.....	اقتناء الكلب في المنزل.....
254.....	متفرقات.....
256.....	انهيار مركز التجارة العالمي.....
256.....	والتلاعب بآيات القرآن الكريم.....
262.....	القُصَّاص الجدد.....
271.....	الإلحاد في أسماء الله الحسنى.....
277.....	بدعة الوقوف عند ذكر النبي ﷺ.....
279.....	أجساد الشهداء.....
283.....	دعاء بدعي.....
287.....	الذين يدخلون الجنة بغير حساب.....
290.....	أجر المتمسك بالدين في آخر الزمان.....
292.....	قاعدة العمل بالحديث الضعيف.....
297.....	حديث اختلاف أمتي رحمة.....
302.....	حديث لا يرد القضاء إلا الدعاء.....
306.....	حديث نحكم بالظاهر.....
	حديث (الخير فيّ وفي أمتي) ليس ثابتاً عن النبي ﷺ
308.....	حديث (لا تجعلوا آخر طعامكم ماءً) ليس ثابتاً عن النبي ﷺ

308

النبي ﷺ

أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.....	310
ما يفعله الشيعة يوم عاشوراء ليس مشروعاً.....	313
لا فضائل خاصة بشهر رجب.....	319
الطائفة الظاهرة.....	323
رؤية النبي ﷺ في المنام.....	327
كرامة الخبز.....	331
حكم سب الصحابة.....	332
الأعمال المكفرة للذنوب.....	341
التنجيم باستعمال الحاسوب.....	345
حكم الاحتفال بعيد الحب.....	350
حكم تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة.....	354
المئيل.....	355